

مجال التاريخ

الموضوع: التاريخ : هيئة الأمم المتحدة : كان إنجازها يتأرجح بين التدخل القوي والفشل والإخفاق الذريع لأسباب عدة .. حدد الموضوع وحلله وناقشه بالتفصيل ؟ من خلال العبارات يتضح أن الموضوع في هيئة الامم المتحدة , والتي جاءت بعد أن ساد إحساس قوي لدي قادة العالم الذين أسهموا في إنهاء الحرب بالحاجة إلي آلية تساعد علي إحلال السلام ووضع حد للحروب في المستقبل , وأدركوا أن هذا الأمر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا عملت جميع الامم معا ضمن منظمة عالمية فكانت الامم المتحدة هذه المنظمة , فهل كانت تلك المرة الاولى التي تنشأ فيها منظمة كهذه ؟ , ومتي تأسست ؟ , وماهي مبادئها , وأهدافها؟ وهايكالها , وماهي إنجازاتها؟

تأسست هيئة الأمم المتحدة سنة 1945 كتجسيد عملي لإحساس الحلفاء بضرورة إنشاء جهاز دولي قادر تجنب العالم مآسي الحروب وتعبئة موارد الإنسان المالية والبشرية في خدمة النماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لعموم المعمورة.

1- مراحل تكوين المنظمة : بعد انهيار عصبة الأمم مع اندلاع الحرب العالمية الثانية تبلوره التفكير في إنشاء منظمة جديدة من خلال خطوات متلاحقة ابتداء من وثيقة الأطنطي 1941 ومؤتمرات واشنطن 1942 وموسكو 1943 وأوكس 1944 ويالطا 1945 والمؤتمر التأسيسي بسان فرانسيسكو 1945 الذي حضره ممثلي 50 دولة حيث وقعوا علي ميثاق الأمم المتحدة الكون من 111 بندا ويرز كيان الأمم المتحدة رسميا إلي حيز الوجود وبدأ ميثاقها حيزه التطبيق بعد ما وقعت عليه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وانجلترا وفرنسا واتفق علي أن يكون مقرها في نيويورك

2- أهداف المنظمة : يمكن إجمال أهداف المنظمة في ما يلي :

-الحفاظ علي السلم والأمن العالميين - تنمية العلاقات الودية بين الدول - عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول - تقديم المساعدات الاقتصادية وتنمية التجارة العالمية

3- مبادئ المنظمة : وتتمثل في : المساواة بين جميع الدول في السيادة , واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية , حل النزاعات سلميا , وتوحيد وجهات النظر الدولية , الاعتراف واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها , الالتزام بكافة التعهدات اتجاه المنظمة .

4- هياكل المنظمة : حدد ميثاق الأمم المتحدة المؤسسات التي تشملها وبين مهمة كل منها ومسؤولياتها وهي :

الجمعية العامة وتضم 192 دولة , ومجلس الأمن ويضم 15 عضوا 5 منهم دائمون ويتمتعون بحق النقذ (الفيتو) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي , ومجلس الوصاية , ومحكمة العدل الدولية , والأمانة العامة بالإضافة إلي هيئات دولية تابعة لها وعلي العموم شمل عمل المنظمة مجالات عدة سياسية واقتصادية واجتماعية كتنصيف الاستعمار والسلم العالمي ونزع السلاح وحقوق الانسان بالإضافة إلي قضايا التنمية وقد تراوح أداء عمل المنظمة في هذه القضايا بين التدخل القوي والاختلاف مصالح الدول الكبرى وصراعها مع بعضها البعض مما لم يفسح المجال لدور أممي قوي وظل ما حققته دون آمال التوقعات .

الموضوع : التاريخ : تكوين المعسكرين : ما إن انتهت الحرب العالمية الثانية حتي بدأت مظاهر التصدع تظهر في دول الحلفاء الأمر الذي أسفر عن ظهور خلافات جوهرية كانت سببا انقسام العالم إلي معسكرين . تحدث عن هذا الانقسام مستعرضا أهم أسبابه.

الحلف العسكري هو اتحاد أو تحالف بين دولتين فأكثر لهم توجه إيديولوجي واحد كما تجمع بينها مصالح وأهداف مشاركة متعلق بالحرب والمعاهدات الدفاعية أو الهجومية , فماهي الاسباب العامة لتكوين المعسكرين ؟ ومن هما وماهي الدول التي تعتبر قيادية لكل كتلة علي حدة ؟ , ماهي أبرز الوسائل المستخدمة فيهما ؟

بعد تغيير موازين القوي ونقلها الزعامة الدولية من القوي التقليدية (فرنسا وبريطانيا) إلي قوي جديدة هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وترجع اسباب الانقسام لخلافات إيديولوجية دقيقة ظهرت علي السطح بين الكتلتين وأخذت طابعا سياسيا واقتصاديا.

الاسباب العامة لظهور المعسكرين : لقد أدت جملة من الاسباب إلي قيام وتكوين معسكرين قسما العالم إلي كتلتين ومن أهمها :

(أ) الاسباب البعيدة : ومنها قيام الثورة البلشفية 1917, التنافر بين المذهبين الرأسمالي والاشتراكي (الصراع الايديولوجي)

ب) **الاسباب القريبة** : ومنها انفراد الكتلتين بالزعامة الدولية في تلك الفترة 1947 وانتشار المبادئ الشيوعية خارج المجال الجغرافي السوفياتي أثناء الحرب , وخروج الولايات المتحدة عن عزلتها السياسية وتبنيها فكرة الدفاع عن مذهبها الرأسمالي 1949 , وجود قيادات متطرفة لا تؤمن بالتعايش بين المذهبين (هانري ترومان الرأسمالي وستالين السوفياتي) الصراعات الاقتصادية وأحلاف عسكرية .

- **الكتلة الشرقية** : وتضم التحاد السوفياتي بزعامة روسيا منذ الثورة البلشفية 1917 والبلدان التي كانت تحت سيطرته أو من حلفائه في أوروبا الشرقية والوسطى وبلدان آسيا الغربية وكوبا ومن أهم وسائله الدعم الاقتصادي .

- **الكتلة الغربية** : وتضم الولايات المتحدة الأمريكية والدول التي تدور في فلكها وأوروبا الغربية واليابان وأستراليا ومن أهم وسائلها الخطط الاقتصادية . واستخدما معا الأحلاف العسكرية والإعلام والتجسس والتنافس نحو التسليح التقني والعسكري .

الموضوع : التاريخ : الحرب الباردة (الأسباب والمراحل) : يعتبر تكوين المعسكرين جذور وأسباب غير مباشرة لهذا الصراع الذي انتقلت عدواه إلى مناطق عديد من العالم . تحدث باختصار عن أقطاب وأسباب ومراحل هذا الصراع ؟

الحرب الباردة هي فترة من العلاقات الدولية وحالة من الصراع غير المباشر دامت من 1946 – 1991 وقد انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية . ماهي أطراف هذا الصراع ؟ وماهي أسبابه ؟ وماهي مراحله ؟

لقد كانت هذه الحرب بين الاتحاد السوفياتي (سابقا) والولايات المتحدة و تجلت في مظاهر مختلفة ومررت بمراحل متعددة وانتقلت عدواها إلى مناطق كثيرة من العالم , وتعد الأسباب العامة التي أدت إلى تكوين المعسكرين أسبابها التمهيدية وتمثلت أسبابها المباشرة في خطاب وينستون اتشرشل (الستار الحديدي) وبرنامج ترومان وخطة مارشال ونظرية أجدانوف (1946 – 1947) , ومررت الحرب الباردة بمراحل عديدة يمكن إجمالها في :

- **المرحلة الأولى (مرحلة التوتر والساخنة)** : من (1947 _ 1964) وفيها وصلت حدة التوتر واشتد الصراع إلى حد كاد أن يجره العالم إلى حرب عالمية ثالثة من أهم أحداثها أحداث تشكسلافاكيا 1948 , وحصار برلين 1948- 1949 , والحرب الكورية 1950 – 1953 , وظاهرة الأحلاف العسكرية 1949 – 1955 ومنه تضاعفت حدة التوتر والصراع الإيديولوجي والحملات الدعائية والتجسس , أزمة الصواريخ في كوبا 1955 – 1962 .

- **المرحلة الثانية (مرحلة التعايش السلمي)** : من (1964 – 1989) تميزت بالعديد من الاتفاقيات وخفت حدة التوتر ووقعت معاهدات منها ما تعلقه بوضع مدينة برلين 1968 , والسياسة الشرقية 1970 , وصولت 1 وصولت 2 (1971 – 1972) علي التوالي لكنها لم تخلو من نزاعات تمثلت في حربي الفيتنام (1964- 1975) وافغانستان (1979 _ 1989) .

- **المرحلة الثالثة (مرحلة الانفراج)** : تمثلت في زوال الشيوعية من أوروبا الشرقية ووسطها وتسارعت وتيرة التراجع الشيوعي إلى أن تفكك الاتحاد السوفياتي 1991 ومنه إلى تراجع حدة التوتر بين الكتلتين الشرقية والغربية دون حسم وإنما عجز كل من الطرفين عن احتواء وإخضاع الآخر, تجدر الإشارة إلى أن الحرب الباردة باعتبارها صراع غير مباشر بين القطبين المهيمنين علي العالم من حيث القوة والعتاد العسكريين فإن تجليات هذا الصراع لا تزال تظهر من وقت لآخر بين زعماء القطبين ويظهر التوتر من جديد وفي ثوب آخر وأساليب أكثر وأخطر شراسة وكل ما يحدث في العالم العربي من إطاحة بحكومات وانقسام خير مثال علي ذلك .

الموضوع: التاريخ : حركات التحرر العالمية : ... كانت رد فعل للظلم والحرمان والتمييز , اتخذت من العاملين الداخلي والخارجي سببا لها , انطلاقا مما درست حلل المقال وناقشه ؟ وضعية أخرى : حركات التحرر العالمية المجال الجغرافي والأسباب والنتائج ؟

إن حركات التحرر عبارة عن رد فعل قامت به الشعوب المستعمرة ضد السيطرة الاستعمارية تجسد في انتفاضات شاملة.

فما هو مجال هذه الحركات ؟ ومتي ظهرت هذه الحركات ؟ وماهي العوامل والاسباب التي أدت إلى ظهورها ؟ وماهي نتائجها ؟

لقد عمت هذه الحركات كل المناطق المستعمرة في العالم بعد الحرب العالمية الثانية , وانتشرت حركات التحرر في ظروف دولية تتسم بتغيرات ميزان القوى العالمي وما ترتب عليه من تفهقر القوى الاستعمارية الأوربية التقليدية (فرنسا وإنجلترا) وبروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بوصفهما القوتين المهيمنتين علي الساحة الدولية و وأدي تفاعل هذا الظرف العالمي مع التغيرات الداخلية في المستعمرات إلى تبلور حركات التحرر وانتشارها علي الصعيد العالمي , وعلي هذا الاساس يمكن ان نرجع أسباب حركات التحرر إلى عوامل داخلية واخري خارجية.

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

أولاً : العوامل الداخلية : إن العوامل الداخلية التي ساهمت في ظهور حركات التحرر تتمحور حول ظاهرتين هما : الاستغلال المجحف للطاقات المادية والبشرية للشعوب المستعمرة وما نتج عنه من ازمات وردود فعل و بالإضافة إلي ظهور الوعي الوطني بمظاهره المختلفة .

1 - استغلال الطاقات المادية والبشرية : لقد ركز الاستعمار بشكل مكثف علي استغلال خيرات الشعوب المستعمرة (المواد الأولية ومصادر الطاقة) وتضاعف هذا الاستغلال في فترات الحرب التي يعلن فيها المستعمر التعبئة الشاملة ويسخر بمقتضاها كل إمكانات وطاقات المستعمر للمجهود الحربي ,و من ناحية أخرى فإن المستعمر انتزع الاراضي الخصبة من ملاكها الشيء الذي حولهم إلي عمال أجراء في المزارع الاوربية أو لد الفئات الإقطاعية الموالية للمستعمر , وقد وقع ذلك مثلا في مناطق زراعة الكاكاو والموز في افريقيا السوداء وفي مزارع الكروم والزيتان في شمال افريقيا , واستهدفت السياسة الاقتصادية الاستعمارية فرض وتعميم المزروعات الصناعية علي حساب الزراعات المعيشية , ففي السنغال فرضت زراعة الفول السوداني باعتباره غلة ضرورية لنمو الصناعة الأوروبية وعممت علي حساب المزروعات المعيشية (الدخن والبقول) الامر الذي أدى إلي اختلال التوازن التقليدي بالمجتمع ,فشهدت الارياف مجاعات ونزوحا واسع النطاق نحو المدن, وتضاعفت أزمة المجتمع بفرض ضرائب باهظة علي المواطنين بالإضافة إلي الاعمال الإجبارية , وعلي العموم نتج عن هذه السياسة الاقتصادية العميقة ردود فعل تختلف حدتها من منطقة إلي أخرى و وتمثلت هذه الردود في العصيان والانتفاضات وغيرها من اساليب الرفض.

2- الوعي الوطني : لقد ظهر الوعي الوطني في صفوف نخبة من المثقفين الواعين للأوضاع التي يعيشها العالم , وأدركوا مخططات وأهداف الدول الاستعمارية وبرزت هذه النخبة في مناطق متعددة من العالم المستعمر وفي فترات زمنية مختلفة ,وقد كون المثقفون أحزابا وحركات سياسية الهدف منها تأثير القوي الشعبية وتوجيهها نحو النضال التحرري ولم يبلغ الوعي الوطني ذروته إلا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية , فظهر العديد من الأحزاب السياسية والمنظمات والرابطات الثقافية والنقابات العمالية , والحركات الطلابية من الشباب

أ- الأحزاب السياسية : تكونت أحزاب سياسية تحررية كثيرة في المناطق المستعمرة من العالم , نذكر منها علي سبيل المثال "حزب المؤتمر " في الهند الذي تأسس سنة 1885 وكان من أبرز زعمائه المهاتما غاندي و حزب "الوفد " في مصر سنة 1919 بزعامة سعد زغلول . والحزب "الشيوعي الفيتنامي" 1919 ومن أبرز زعمائه هوشي منه , والحزب "الدستوري " في تونس , وحزب "الاستقلال " في المغرب , وظهر زعماء مناضلون مناهضون للاستعمار في افريقيا السوداء مثل " نكروما " , في غانا , وباتريس لومبا في الكونغو البلجيكي سابقا (الزائير) , والشيخ أحمد توري في غينيا , وكان لجل الأحزاب والمنظمات جرائد ومجلات ناطقة باسمها مثل جريدة العالم في المغرب , والعمل في تونس , وأخبار السماء في غانا

ب- النقابات العمالية : كانت الشركات الاستعمارية تسيطر علي ثروات المناطق المستعمرة وتستغل اليد العاملة المحلية الرخيصة وتفرض أعمالا شاقة في سبيل الحصول علي أرباح فادحة دون مراعاة لظروف العمال الذين هم بمثابة آلات تشتغل إلي أقصى حد , وقد أدت هذه الوضعية إلي انتفاضات متعددة و وفيما بعد تكونت نقابات عمالية محلية وظهرت هذه الحركات النقابية في وقت مبكر في بعض البلدان كما هو الحال بالنسبة للهند ومصر , أما دول افريقيا الغربية فلم تظهر فيها تلك التنظيمات إلا في وقت متأخر, وكان الهدف الأول للنقابات الدفاع عن حقوق العمال وتحسين ظروفهم المعيشية , ووضع حد لخطر استعباد الشركات الاستعمارية , وقد اهتمت النقابات العمالية بالقضايا السياسية وشاركت في الكفاح ضد الاستعمار .

ج- الحركات الطلابية : كان للحركات الطلابية من مثقفين وطلاب وشباب ونساء دور كبير في بث الفكر القومي والوعي السياسي ,والهام الحماس في نفوس الجماهير وبلورة التيارات السياسية وتغذية روافدها بالأفكار التحررية المناهضة للاستعمار بجميع ألوانه ,فأنشأت الجرائد والمجلات الناطقة باسم هذه القوي الطلابية والدور الفعال في عملية التحرر .

د- الحركات الدينية : قاومت الحركات الدينية المتمثلة في العلماء ورجال الدين الغزو الحضاري الاوروبي بكل ما لديها من وسائل فكان للمسجد والمدارس القرآنية والمحاضر دور بارز في مقاومة الاستعمار وما يبثه من سموم تحت أغطية أنيقة باسم الحضارة المعاصرة ,فكانت المساجد والمدارس مركز تجمع المواطنين ومنابر لخطابهم , وبهذا شكلت حاجزا منيعا أمام التغلغل الاستعماري ,فأحبطت مخططاته الاستعمارية الهادفة إلي المسخ الحضاري وإخماد روح النضال والمقاومة .

ثانيا : العوامل الخارجية : متمثلة في الأحداث العالمية خارج مجال حركات التحرر لكن لها تأثير غير مباشر ومباشر في دعم حركات التحرر ويمكن إجمالها في :

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

- دور الحربين العالميتين الأولى والثانية

- موقفي كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الاستعمار

- دور الأمم المتحدة في تصفية الاستعمار

وعلي العموم يمكن إجمال نتائج حركات التحرر في :

طرد المستعمر الأوروبي من هذه المناطق

استقلال هذه الأقاليم وتديبر شؤونها لبلدانها من طرف السكان المحليين

استغلال خبرات هذه البلدان واستفادة الشعب منها

الاستقرار والشعور بالحرية والامان

القضاء نهائيا على الظاهرة الاستعمارية.

الموضوع : التاريخ : حركات التحرر في آسيا (الهند نموذج سلمي و الفيتنام نموذج مسلح) : إختلفا من حيث النهج واشتركا مجموعة الخصائص العامة طبيعيا وبشريا , بالرغم من اختلاف المغتصب تشابها في كيفية نيل المطلب . من خلال ما درست حدد الموضوع طارحا له اكثر من اشكال وحلله وناقشه بالتفصيل ؟ ومن زاوية أخرى , أخضعت أولهما للظاهرة الاستعمارية وبعد مرور 101 عاما خضعت الأخرى للظلم الاستعماري وقد مثلا نموذج لردة الفعل علي السياسية الاستعمارية في المنطقة. حلل الموضوع وناقشه بالتفصيل ؟ وضعية أخرى , مثلا ميثالا فريدا لحركات التحرر في آسيا نموذجا سلميا ومسلح , كيف يمكنك إثبات صدق المقال ؟

تتشترك الهند والفيتنام المجال الجغرافي من حيث القارة وحكم تقارب وتشابه الجنس البشري وخضوعهما لابرز الدول الاستعمارية الاوروبية التقليدية (فرنسا وبريطانيا) , كما تعتبران نموذجا فريدا من نوعه لحركات التحررية في القارة بل والعالم . ما سبب ذلك؟ وماهي طبيعة السياسة الاستعمارية فيهما ؟ وكيف تجلت وسائل كفاح هذه السياسة ؟ وكيف نالا استقلالهما ؟

تعتبران أكثر البلدان خضوعا للظاهرة الاستعمارية من حيث الفترة الزمنية طولا علي مستوي القارة والعالم بخصوص الهند حيث مثلت الهند أبرز نموذج سلميا والفيتنام نموذجا مسلحا فيها .

*** حركات التحرر في الهند :** خضعت الهند للاستعمار البريطاني زما طويلا (1757- 1947) واستطاعت أن تكون منها اكبر مستعمرة في العالم وأطلق عليها اسم (درة التاج البريطاني) كما لقبته ملكة بريطانيا (امبراطورة الهند) لإظهار سيادة التاج البريطاني علي هذا الاقليم الغني وقد مارست بريطانيا سياستها الاستعمارية من إستغلال الطاقات المادية والبشرية وسياسة القمع في ظل شركة الهند الشرقية قرابة قرن من الزمن (1757- 1857) ثم السلطات البريطانية بقية الفترة الاستعمارية ومرت الهند خلالها بأطوار مأساوية لم تهدأ فيها الحركات التحررية الوطنية الداعية إلي الاستقلال لكن بريطانيا ظلت تماطل الشعب الهندي فترة قاربت قرنين من الزمن ثم استجابت تحت ظروف الزمن فمنحت للهند استقلالها في ظروف يسودها الانقسام والحروب الاهلية بعد أن لعبت الحركة الوطنية الهندية والوعي الوطني دوره متمثلا في تيارات سياسية ودينية عديدة (حزب المؤتمر 1885 والجامعة الاسلامية 1906) والحزب الشيوعي 1917 بالإضافة إلي الاستفادة من نتائج الحربين العالميتين الأولى والثانية , فبعيد فشل المفاوضات بين الطرفين حولة مسالة حكومة إنتلاف (عاندي ومحمد علي جناح) 1945 تم تقسيم الهند إلي دولتين علي أساس ديني جمهورية الهند بقيادة حزب المؤتمر وجمهورية باكستان الاسلامية وظل التوتر قائما بينهما إلي أن تم انفصال باكستان الغربية مكونة دولة جديد عرفت ببنغلادش 1971

*** حركات التحرر في الفيتنام :** تنتمي فيتنام إلي نطاق جنوب شرق آسيا يعرف بالهند الصينية يضم فيتنام , كمبوديا , اللاوس وقد وقعت تحت الحكم الفرنسي أواخر القرن 19 (1858 – 1975) وهي تتوفر علي ثروات طبيعية سيتم استغلالها من طرف فرنسا في ظل السياسة الاستعمارية والتي نتج عنها ظهور الوعي الوطني والسياسي بفعل نماء فئة من التجار والمثقفين والملاك وبعد الحرب العالمية الثانية تعددت التيارات السياسية فظهرت (بقطة وبعث فيتنام , والاحزاب الثوري , الوطني , الشيوعي الفيتنامي) وهذا الأخير بزعامة هوشي منه وهو المحرك لإنفاضة العمال والفلاحين , وكردة فعل ضده القرارات الاستعمارية في الحرب العالمية الثانية ظهرت كتكتل وطني موحد في جبهة الفيت منه وفي البداية واجهت القوات اليابانية التي طردت الفرنسيين وإعلان الاستقلال 1945 ثم مواجهة فرنسا من جديد التي أعادت سيطرتها علي البلاد فيما عرف بحرب العصابات (الكر والفر) وبدعم من الصين والروس تم الانتصار علي الفرنسيين 1954 في معركة (اديان ابيان فو) مما نتج عن التفاوض ومنحت فيتنام الاستقلال بموجب اتفاقية (جنف) 1954 بعد تقسيمها إلي جمهورية لبيرالية في الجنوب وشعبية ديمقراطية في الشمال بزعامة هوشي منه فاندلعت الحرب بين الشطرين واستطاع الشمال احتلال بعض مدن الجنوب فتدخلت الولايات المتحدة لصالح الجنوب ومنه إلي بدا الولايات المتحدة قصف مدن الشمال فتكونت جبهة وطنية (الفيت كونغ) لمواجهة الوجود الامريكي الذي لم يلقي ترحيبا من الشعب ولا من العالم وكبدت الولايات خسائر فادحة 1968 وعجزت عن حسم المعركة عسكريا وخضعت للتفاوض في 1973 وظلت الحرب قائمة بين

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

الطرفين إلي أن احتل الشمال عاصمة الجنوب 1975 وبذلك توحدت البلاد وتم الاستقلال والاستقرار بعد فترة دامت 117 سنة وبعد مواجهة الفرنسيين واليابانيين والأمريكيين .

الموضوع: التاريخ: حركات التحرر في الوطن العربي (مصر نموذج سلمي والجزائر نموذج مسلح) : كان لموقعهما الاستراتيجي في القارة أهمية بالغة عند المستعمر, كما كان لنجاعة حركات التحرر فيهما مثالا حيا في مجالهما الاقليمي والقومي؟

بعد أن أصبحت الدولة العثمانية غير قادرة علي حماية حوزتها الترابية اتجهت أطماع القوي الاستعمارية الأوروبية إلي البلدان العربية , تحدث عن أبرز نموذجان لحركات التحرر في الوطن العربي ؟ ومن طرف من تم احتلالها ؟ وماهي طبيعة السياسة الاستعمارية فيهما ؟ ولماذا وقع عليهما الاختيار من بين البلدان العربية ؟ وماهي طبيعة حركات التحرر فيهما ؟

اتجهت اطماع القوي الاستعمارية الأوروبية إلي البلدان العربية بعد أن أصبحت الدولة العثمانية التي احتوتها غير قادرة علي حماية حوزتها الترابية فانزعت فرنسا الجزائر 1830 ثم سيطرت إنجليتري علي مصر 1882 وكان لهذان البلدان أهمية استراتيجية كبرى في المنطقة عربيا وإفريقيا إذ يمثلان جسر توصل بين القارة وقارتي آسيا وأربا وبوابتان إفريقيا وعربيا من الشمال والشمال الشرقي فمثلت مصر نموذجا سلميا والجزائر نموذجا مسلحا .

أولا : استقلال مصر : استطاع محمد علي باشا بداية القرن 19 أن ينتزع استقلال مصر من الامبراطورية العثمانية وبدأ بناء مصر الحديثة بعد محاولة إصلاحات اقتصادية فسلت نتيجة لأسباب موضوعية عديدة ووقعت مصر ضحية للديون التي بلغت مستوى تولى بموجبه الدائنون تسيير اقتصادها وذلك عن طريق لجنة مشتركة من ابريطانيا وفرنسا ومنه إلي التدخل المباشر من طرف انجليتري في الشؤون المصرية مما أدي إلي قيام انتفاضة شعبية تزعمها ضباط الجيش (ثورة عرابي) ونجح الانجليز في احتوائها وسيطرو علي البلاد المصرية 1882 ولم يرضخ المصريون للاستعمار إذ سرعان ما ثاروا بعد الحرب العالمية الاولى

* **ثورة 1919 :** تزعم هذه الثورة سعد زغلول رئيس حزب الوفد واندلعت هذه الثورة عندما وجه سعد زغلول عريضة إلي الحاكم العام الانجليزي يطالب فيها بالاستقلال فألقي القبض عليه وعمت الثورة جميع البلاد المصرية وواجهها الانجليز بعنف شديد وركز علي قمع الحركات السياسية أحزاب (الوفد , الوطني , إخوان المسلمين , الشيوعي) وأرغم الانجليز في النهاية علي إنهاء الحماية وإعلان الاستقلال مع بعض التحفظات وعند ما ظهرت إيطاليا كقوة في المنطقة تهدد مصالح بريطانيا بدأت تحاول ان تقيم قاعدة عسكرية في مصر .

* **إنفاقية الدفاع 1936 :** التي تم أبرامها مع حزب الوفد الذي كان أهم قوة سياسية مسيطرة علي الجهاز الحكومي في البلاد مما أفقده الثقة المصرية عندما ابرمه الاتفاقية مع الانجليز وقد نصت علي أن تقدم العون العسكري لمصر عند الضرورة مما أعطي الدور لحركة إخوان المسلمين آنذاك التي يرجع ميلادها 1926 بزعامة الحسن البناء والمطالبة بحاربة الاستعمار بجميع أشكاله وبناء دولة إسلامية وقد عاشت البلاد حالة مستديمة من عدم الاستقرار آلت في النهاية إلي قيام ثورة الضباط الاحرار .

* **ثورة 1952 (الثورة الناصرية) :** قام بها مجموعة من الضباط الذين أطلقوا علي تنظيمهم (الضباط الاحرار) تزعمهم جمال عبد الناصر وألغت الثورة النظام الملكي وأقامت النظام الجمهوري ,والاستقلال بعد مقاومة سلمية .

ثانيا : استقلال الجزائر : تعتبر الجزائر مثلا فريدا في الوطن العربي والافريقي ونموذجا مسلحا من حيث طول الفترة الزمنية خضوعا للظاهرة الاستعمارية ونجاعة حركات التحرر فيها وقد احتلت فرنسا الجزائر 1830 علي خلفية حادثة المروحة 1827 التي شكلو منها ذريعة للاحتلال وقد واجه المستعمر الفرنسي مقاومة مستميتة من طرف الشعب الجزائري ولم تطفئ شعلة النضال طيلة فترة الاحتلال , ومارست فرنسا سياسة استغلال ثروات الشعب ونهب خيراته وقمع حركات التحرر الوطنية وطمس هويته واعتبار الجزائر جزء لا يتجزء من فرنسا ونظرا لما للجزائر من أهمية لفرنسا لما توفره من خيرات تستغلها جعلت منها يوقا لتصدير بضائعها وميدنا لتوظيف رأسمال شركاتها وفرضت علي اقتصادها التبعية للاقتصاد الفرنسي وتم اغتصاب الاراضي الخصبة واحتكار المناطق والمهن الأكثر ربحا مشكلين بذلك الأكثرية الساحقة بين الموظفين والعمال المؤهلين وطبقوا سياسة الاندماج الاجتماعي , وكرده فعل علي هذه السياسة ظهرت المقاومة مع بداية الاحتلال وكان اولها مع عبد القادر 1830 -1847 وكانت مقاومة مسلحة مستميتة وبعد إخضاعه واحتلال معسكره ثم ومقاومة الحاج محمد المقراني 1870 - 1872 وبعد إخماد مقاومته ظهر العامري 1873 وأولاد سيد الشيخ 1881 ثم استطاعت فرنسا بعدد أن ألقت بقلها العسكري في الجزائر أن تسيطر علي الوضع وتجعل الأمور تستتب ولو إلي حين ثم تولدت في أوساط الجزائريين وبروز الوعي الوطني متأثرا بعوامل خارجية مثل ظهور الجامعة الإسلامية وحركة تركيا الفتاة ودور نتائج الحرب العالمية الاولى ومنه إلي ظهور التظاهرات السياسية داخل الجزائر فظهرت حركة المتطورين المتأثرين بالحضارة الأوروبية واتحاد المنتجين ونجم شمال إفريقيا وجمعية العلماء المسلمين (1923 - 1925 - 1926) علي التوالي بزعامة كل من الامير خالد وفرحات عباس ومصالي الحاج وعبد الحميد وعلي إثر هذه التطورات السياسية تنامي الوعي الوطني متمثلا في الاحزاب السياسية ومن أهمها (الحزب الشيوعي 1935, المؤتمر الاسلامي 1936 , وحزب الشعب 1937) لكن لانفتقار هذه التيارات للأطر المكونة تكوينا سياسيا مما حد من فعاليتها ومع الحرب العالمية الثانية تطورت وظهرت أحزاب لها مبادئها واطرها وكانت

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

لنتائج الحرب دور إيجابي بالغ الأثر في الحركات الوطنية تجلي في أحداث سطيف 1945 ومنه إلى العفو العام 1946 ثم ظهور أحزاب جديدة منها (حزب الاتحاد الديمقراطي , انتصار الحريات 1946 , المنطقة الخاصة 1947 , جبهة التحرير 1954) ومن هذه الأخيرة إلى خرب التحرير الجزائرية (1954 – 1962) ومثلت 1957 أشهر معاركها (الجزائر العاصمة) وقد امتصت جبهة التحرير جميع الأحزاب السياسية 1958 وانتهجت حرب العصابات في جميع أنحاء البلاد ومع ميلاد الحكومة الجزائرية المؤقتة مثلت دفعا جديدا لجبهة التحرير ومع تدهور الأوضاع السياسية في فرنسا وإعادة ديغول إلى السلطة 1959 أعلن عن حق تقرير المصير للجزائريين وبدأت المفاوضات لكنها باءت بالفشل 1960 ثم من جديد 1961 وتعثرت حولة مشكلة البترول في الصحراء ووضعية الفرنسيين وأبنائهم القطنين في الجزائر ثم استأنفت المفاوضات وانتهت بإبرام اتفاقية 1962 والتي أقرت اعتراف فرنسا باستقلال ونالت الجزائر استقلالها بعد 132 سنة من النضال .

الموضوع : التاريخ : حركات التحرر في موريتانيا : حركات التحرر في الوطن العربي نموذج سلمي ؟

تعتبر موريتانيا نموذجا سلميا لحركات التحرر في الوطن العربي ضمن المقرر السنوي الجديد وآخر منطقة تحتلها فرنسا في منطقة شمال غرب إفريقيا. لماذا؟ وماهي الأساليب التي مكنت فرنسا من استعمار البلاد ؟ وماهي التظاهرات التي عرفتها البلاد ومتى كان ذلك ؟ وهل يمكن أن نقول إن الشعب الموريتاني ناضل من أجل الاستقلال ؟

وقعت موريتانيا تحت السيطرة الفعلية للاستعمار الفرنسي في بداية القرن 20 وقد كانت موريتانيا آخر منطقة من إفريقيا الغربية تحتلها فرنسا , وإن كانت أطماعها الاستعمارية في المنطقة تعود إلى القرن 19 , وواجهه المحتلون مقاومة عسكرية دامت مايزيد على ثلاثة عقود من الزمن وقد مرت بثلاثة مراحل أولها من 1903 إلى 1905 وكان مسرحها اترارزة لبراكنة وتكانت أرقبية وثانيها من 1905 إلى 1912 وكان مركز ثقلها في آدرار وتيرس والصحراء الغربية وبعض أحواز الحوض ولم تكن المقاومة الثقافية أقل شأنًا من المقاومة العسكرية بل كانت أطول نفسًا وأكثره نجاعة إذ واجهت هذه المقاومة بقوة سياسة المسخ الثقافي والحضاري التي حاول المستعمر فرضها بأساليب مختلفة وقد خضعت موريتانيا لنفس الظروف السياسية الاستعمارية التي عرفتها المستعمرات الفرنسية في إفريقيا الغربية , وقد مورست السياسة الاستعمارية في موريتانيا رغم احتلالها كآخر منطقة من إفريقيا الغربية لاعتبارات أهمها : ضآلة أهميتها في نظر المستعمر آنذاك وأنها منطقة غير آمنة وصعبه المراس من الناحيتين الطبيعية والبشرية , وقد كان من أهم أسباب احتلالها أنه من شأنه تسهيل فرنسا استكمال السيطرة على الأقاليم الصحراوية الجزائرية وتمهيدا لذلك اهتمت منذ القرن 19 بالحملات الاستكشافية لتتم في أواخر القرن مع الإداري كبلاني (1864- 1905) ونجح في استمالة العديد من القبائل وقبول الحماية الفرنسية فألحقت تلك المناطق 1899 بمستعمرات السودان الفرنسية كما كان للموقع الإستراتيجي أهميته بعد احتلال البلاد وقد وصل كبلاني إبرام المعاهدات مع وجهاء بعض المناطق الواحدة تلو الأخرى في مناطق الجنوب ثم ليتم خضع الشمال بالقوة مما أدى إلى المقاومة في مختلف أنواعها العسكرية والثقافية وبعد إخماد العسكرية واصلت الثقافية ثم وجدت دعما بعد الوعي الوطني وقد وقعت أول تظاهرة سياسية في موريتانيا سنة 1946 في إطار الإصلاحات الجديدة إبان قيام الجمهورية الفرنسية الرابعة وستتبع عملية السير نحو الاستقلال في البلاد نفس المسار الذي اتبعته الأقاليم الفرنسية في إفريقيا الغربية والذي قاده غي النهاية إلى الاستقلال التام وبعد الإصلاحات الجديد وفوز حرمة علي منافسه إيفون في الانتخابات وبداية الأحزاب السياسية في موريتانيا ومن أبرزها حزب التفاهم وحزب الإتحاد التقدمي الذي قويت شوكته 1955 ثم ظهرت علي الساحة رابطة الشباب وظل حزب التقدم هو المسيطر حتى 1956 وتواصلت قوته بعد دخول المختار ولد داداه فيه ناشطا وفاز في انتخابات 1957 واختير نائب لرئيس الحكومة الإقليمية والتي أصدرت مرسوما يقضي بنقل عاصمة إقليم موريتانيا من سان لويس إلى انواكشوط وقد اتخذت الأوضاع منحي جديد 1958 لسبب الأوضاع السيئة لفرنسا في تلك الفترة داخليا وخارجيا وإنشاء المجموعة الفرنسية وهذه المرحلة عرفت بالاستقلال الداخلي وبعد إعلان الجمعية الوطنية 1958 قيام النظام الجمهوري في موريتانيا والتي أصبحت تعرف بالجمهورية الإسلامية الموريتانية ثم أصدر أول دستور للبلاد 20 مارس 1959 ومنه انتخب المختار وزيرا أول وبعد أن تفككت المجموعة الفرنسية نالت الدول التي كانت تحت حكمها الاستقلال التام في 1960 وإعلان الاستقلال للبلاد ثم أنتخب المختار أول رئيس للجمهورية الإسلامية الموريتانية 20 أغسطس 1961 .

الموضوع : التاريخ : حركات التحرر في إفريقيا جنوب الصحراء نموذج سلمي

قسمت إفريقيا منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي بين الدول الامبريالية الأوروبية المتنافسة من أجل حصولها علي المواد الأولية وأسواق لتصريف فائض انتاجها، وحصلت إنجلترا وفرنسا علي نصيب الاس دمن المستعمرات الإفريقية جنوب الصحراء ، ولم يظهر الوعي السياسي الإفريقي إلا مؤخرا كما أن جل الحركات الاستقلالية لم تبرز إلا بعد الحرب العالمية الثانية وكان طابعها العام سلميا .فما هو المسار الذي

اتخذته أفريقيا جنوب الصحراء في سبيل التحرر من المستعمرات الفرنسية والانجليزية؟ لقد اتخذ هذا النضال طريقا سلميا في مسيرته العامة باستثناء حركتان هما حركة الما وماو والملغاشية في كينيا

أولا: استقلال المستعمرات الانجليزية: ان النتائج المترتبة علي الحرب العالمية الثانية أدت إلي زعزعة الاستعمار الإنجليزي وقد خفف المستعمرون الانجليز بعد الحرب العالمية الثانية من وطأة النظام الاستعماري عن طريق القيام ببعض الاصلاحات الدستورية واتاحة بعض الحريات بغية امتصاص نعمة الشعوب المستعمرة الامر الذي يتيح لهم الفرصة للبقاء مدة اطول في النهاية ارغم الانجليز علي اعطاء الاستقلال تحت ضعف الظروف العالمية لحركات التحرر الداخلية

ثانيا: استقلال المستعمرات الفرنسية : ان انهيار فرنسا اثر حملة هتلير 1940 والدمار الذي لحق بها وما تلي ذلك من ازمات حادة جعلها تحرص علي تثبيت بامبراطوريتها الاستعمارية لكن تطور الاوضاع علي المستوي الدولي ارغم فرنسا علي اعطاء المزيد من الحريات وتدرجيا خفت من حدة نظمها من اجل التحكم في مسار حركات التحرر الإفريقية التي مرت بأربعة مراحل هي

مؤتمر براز فيل 1944

الاتحاد الفرنسي 1946

قانون الاطار 1956

المجموعة الفرنسية 1958

ومع تفكك المجموعة الفرنسية حصلت الاقاليم المكونة لها علي الاستقلال

الموضوع : التاريخ : تحرر في إفريقيا جنوب الصحراء نموذج مسلح (المستعمرات البرتغالية):

مجال نفوذ المستعمر البرتغالي في إفريقيا جنوب الصحراء و طبيعة نهج حركات التحرر فيها ؟

تعتبر البرتغال من الدول الاستعمارية التي لها الأسبقية في السيطرة علي العديد من السواحل الإفريقية , فلماذا لم يتبقي لها منها إلا القليل ؟ وماهي المستعمرات البرتغالية ؟ وماهي طبيعة نهج المقاومة فيها ؟ ومتى بدأت حركات التحرر فيها ؟ وما هي ردة فعل المستعمر البرتغالي علي هذه الحركات ؟ ومتى نالت الاستقلال؟

رغم أن البرتغال سيطرت في البداية علي أغلب سواحل القارة ولها دور أساسي في اكتشاف العديد من البقاع فيها فلم تبقي لها المنافسة والحروب الأوربية من القارة إلا 5 مستعمرات هي أنغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر وساوتومي ولما هبت رياح الحركات الاستقلالية مع قيام المنظمات الدولية وخاصة إثر تأسيس الأمم المتحدة والداعمة العربية 1945 وإعلاناتها المختلفة هب أبناء هذه المستعمرات يطالبون البرتغال بمنحهم الاستقلال , وأمام الرفض الأعمى الذي واجهت به البرتغال مطالبهم لم يبق أمام هؤلاء غير الكفاح المسلح وهكذا فجر أنطونيو الثورة في أنغولا بغارته علي سجن لواندا حيث حرر السجناء علي طريق تحرير الباسلين وكبد البرتغاليين خسائر فردوا بوحشية فقتلوا أكثر من 10000 من الأنغوليين , تشريد العديد , ثم قادة حرب العصابات وضحى فيها الأنغوليين بمئات الآلاف كما عبأ حركات التحرر في المستعمرات الأخرى ونظمها وأنعشها في المنابر الدولية وخاصة الألفية الإفريقية وابتداء من سنة 1951 وبعده التحضير لمؤتمر العالم الإسلامي ودعم السلام العلمي ونشاط جمعيات وأندية إفريقية ومركز الدراسات الإفريقية وتأسيس حركة ماك ضد الاستعمار والتي جمعت مجموعات من مستعمرات برتغالية مختلفة مما هيا لتنظيم الحركة الشعبية لتحرير أنغولا وقيادتها في حرب الاستقلال 1961-1974 ضد البرتغال ومنه إلي الاستقلال 1975 , أما في موزمبيق فقد ارتبطت حركات التحرر والثورة الموزمبيقية بسانتوس الذي أسس مع مادلين وسامورا ماشل جبهة تحرير موزمبيق وقد خاضت هذه الحركة حرب الاستقلال ضد البرتغال , أما مستعمرة غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر فقد شهدت حرب تحرير ضروس هي الأخرى من سنة 1963-1974 وقد قامت مليشيات الحزب الإفريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر وقد سيطرت علي أكثر من 80% من أراضي البلاد 1968 رغم مواجهة لقوة برتغالية غير متكافئة القوة , ولم يسلم أرخبيل ساوتومي هو الآخر من مجازر الاستعمار البرتغالي حيث وقعت مجزرة باتيبيا 1953 ليحصل علي الاستقلال إلي جانب المستعمرات البرتغالية الأخرى , وبفضل الحملات الإعلامية لحركات التحرر

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)



وموقف القوي العظمي من الظاهرة الاستعمارية (الحرب الباردة) ضيق الخناق علي البرتغاليين حتى سقطت حكومتها الاستعمارية 1974 لتتخلي عن مستعمراتها 1975 وبذلك انتهى الاحتلال البرتغالي في هذه المستعمرات الإفريقية الخمس

الموضوع : التاريخ : الجامعة العربية :

مع بداية القرن 20 برزت فكرة إنشاء وطن عربي موحد منفصل عن الإمبراطورية العثمانية وتعددت الحركات العربية الداعية إلي الاستقلال وبعد انهيار لإمبراطورية وقع الوطن العربي ضحية للسيطرة الاستعمارية وفي الفترة ما بين الحربين تصاعدت نشاطات التيارات الاستقلالية التحررية العربية وقد تم لها ذلك بعد جهود حثيئة وإنشاء جامعة عربية , متي كان ذلك وماهي أهم مراحل تكوين الجامعة ؟ , وماهي أهدافها ؟ وماهي مبادئها ؟ وماهي بنيتها الهيكلية ؟ وماهي حصيلة نشاطاتها ؟

1) مراحل النشأ والتأسيس : لقد مرت الجامعة في مرحلة التأسيس بمرحلتين هما :

- جهود تمهيدية : متمثلة في حركات كانت رد فعل لسياسة التتريك التي دعت إليها حركة تركيا الفتاة ونذكر من الاتجاهات القومية الوحيدة العربية ما نادى به بعض الجمعيات مثل المنتدى العربي 1909 والجمعية القحطانية 1909 وجمعية العهد 1914 .

- تأسيس الجامعة : ومثل منطلق ذلك مع اهتمام الانجليز بالوحدة العربية 1941 في ما عرف بالكتاب الابيض وتعدد الأطروحات والمتمثلة في مشروع سوريا الكبير , مشروع الهلال الخصيب , مشروع الاتحاد الشامل و (1941-1943) ومنها إلي مشاورات الوحدة العربية وبروتوكول الاسكندرية 1944 ومنه إلي تكوين لجنة فرعية لتحضير لمؤتمر التأسيس فالمؤتمر التأسيسي بالقاهرة 1945 ووقع ممثلو الدول العربية علي ميثاق الجامعة وصياغ ديباجته ومواد وملاحق للجامعة العربية وتعيين الامين العام .

2) اهداف ومبادئ الجامعة :

أ) الاهداف : لقد انشأت الجامعة من أجل تحقيق المزيد من التعاون والترابط بين مختلف الدولة العربية للدفاع عن مصالح شعوبها وتنضج أهداف الجامعة في :

- صيانة استقلال الدول الاعضاء ضد أي عدوان خارجي

- حل المنازعات العربية وديا ومنع قيام الحروب بينها

- توثيق الصلات وأوجه التعاون في جميع المجالات وتحقيق التعاون الكامل .

- النظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها .

ب) المبادئ : يمكن تلخيص مبادئ الجامعة العربية التي نصت عليها الديباجة والمواد من الميثاق في :

- المساواة في السيادة

- تحريم اللجوء إلي القوة وضرورة فض المنازعات سلميا

- الدفاع المشترك لرد العدوان عن كل دولة عضو

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء والاحترام المتبادل لأنظمة الحكم في الدول العربية .

3) البنية الهيكلية : يتجزأ البناء الهيكلية للجامعة إلي ثلاثة فروع رئيسية هي : مجلس الجامعة , الامانة العامة , مجالس الاقتصادية والاجتماعية والمؤتمرات الوزارية وتضم منظمات وهيئات فنية ومتخصصة .

4) حصيلة نشاطات الجامعة : لقد كانت الجامعة ولا تزال رمز للتضامن العربي وقد مارست نشاطاتها ما يزيد علي 74 سنة حققت

فيها بعض المكاسب لكنها عجزت عن أن تكون أداة فعالة في حل الكثير من المنازعات السياسية والقضايا المصرية بين الدول العربية ويعود ذلك لمجموعة من الاسباب منها ما هو ذاتي أو بنيوي ومنها ما هو مرتبط بالمناخ السياسي الذي أنشأت فيه وتطورت , ويمكن اجمال حصيلة نشاط الجامعة من خلال القضايا التالية :

أ- الجامعة والقضايا السياسية : لم تحقق إلا اليسير في هذا المجال وبصورة شكلية تمثلت في بعض التحركات السياسية الاستقلالية والعريضة المطلوبة لاستقلال المغرب 1948 والعديد من الاتحادات والمشاريع وفشل العديد منها .

ب- الجامعة والقضايا الاقتصادية : حققت إنجازا منة خلال الصندوق العربي للإنماء والاقتصادي 1947 والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية 1975 .

ج- الجامعة والقضايا الثقافية : حققت لإنجازا من خلال معهد البحوث والدراسات العربية والجهاز الاقليمي العربي .

د- الجامعة وقضايا المواصلات : مثل أهم منجزات الجامعة من خلال إطلاق القمر الصناعي العربي 1986 , ويعزي سبب الاخفاق إلي عدم التزام الدول بكل جدية بما توقعه من قرارات وأن الجامعة جامعة حكومات لا جامعة أمة , ضعف الاختصاصات الذاتية والقومية لا يمكنها تحقيق أهدافها , القصور في الميثاق عند البداية وعدم تجديده .

الموضوع : التاريخ : مؤتمر باندونغ وظهور حركة عدم الانحياز :

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية نشأت ظروف ساعدت علي حصول الدول الافريقية والآسيوية علي الاستقلال , لكن هذا الاستقلال أوجدها أمام تحديات تتعلق بتبعيات الفترة الاستعمارية بالإضافة إلي بحثها عن موطأ قدم علي مستوي الساحة الدولية خاصة أن الفترة شهدت أوج الحرب الباردة مما أدى إلي انقسام العالم .

فماهي العوامل التي أدت إلي ذلك ؟ , وماهي أبرز الدول التي تشكل منها ؟ , ومتي كان ذلك ؟ , وماهي أهم شروط ومبادئ هذا التجمع ؟

هي مجموعة عوامل جعلت الدول الأفرو آسيوية تفكر في إنشاء تنظيم تعبر من خلاله عن وجهة نظرها حول القضايا المطروحة عالميا كما يمكنها من المطالبة بالاستقلال لبقية مناطق القارتين التي لاتزال تعاني من الاستعمار وهكذا جاء مؤتمر باندونغ مع عقد أول مؤتمر كخطوة حول تأسيس ممثلين البلدان الآسيوية 1954 ومنه إلي دعوة إلي اجتماع يضم جميع الدول الإفريقية والآسيوية المستقلة باعتبارها معرضة لخطر مشترك وشيك قد يعم جميع مناطق العالم ومنه إلي انعقاد المؤتمر 1955 برئاسة احمد سكارنو الرئيس الأندونوسي ومن أبرز الزعماء الذين انعشوه رئيس اليوغسلافي (تيتو) والرئيس المصري (جمال عبد الناصر) ورئيس وزراء الهند (نهر) ورئيس وزراء الصين (شوان لاي) وقد شاركه في المؤتمر سبع وعشرين دولة 12 منها آسيوية غير عربية وتسع دول عربية وثلاث دول إفريقية سوداء بالإضافة إلي ممثلين عن المغرب والجزائر وتونس بوصفهم مراقبين ويوغسلافيا من أوروبا وقد وجه النداء إلي الدول الاستعمارية بانتهاء الممارسات الاستعمارية وحدد المؤتمرون الأسس اللازمة لبناء سياسة اقتصادية خاصة بتلك البلدان كما أكدوا علي ضرورة التعامل بين بلدانهم والتعاون الدولي ووجهوا نداء للأمم المتحدة لكي تتدخل عن طريق الهيئات المالية والمساعدات في عملية التنمية الاقتصادية للدول المستقلة واختتمت بإصدار جملة من القرارات عرفت بالمبادئ العشرة للتعايش السلمي .

ظهور حركة عدم الانحياز : أدركت الدول الأفرو آسيوية إلي ضرورة تكوين سياسة مستقلة تتبني موقفا محايدا اتجاه سياسة المعسكرين وقد أثر جدل واسع في مؤتمر باندونغ حولة سياسة عدم الانحياز وانقسم المؤتمر إلي مؤيدين ومعارضين لتلك السياسة ولم يحسم الجدل لصالح أي من الفريقين إلا أنه أرسى فكرة عدم الانحياز وفتح لها آفاقا جديدة كي تتشكل كحركة عالمية وقد تبلورت بصفة حقيقية في مؤتمرات بلغراد 1961 الذي هيئ له في مؤتمر تخضيري في القاهرة وانتهج شروط ومبادئ تتمثل في النقاط التالية :

- انتهاج سياسة مستقلة قائمة علي التعايش الدولي وتأكيد هذه السياسة
- يجب أن تؤيد الدول غير المنحازة حركات الاستقلال القومي
- يجب أن لا تكون الدولة عضوا في حلف عسكري جماعي
- يجب أن لا تكون الدولة طرفا في اتفاقية ثنائية مع دول كبرى
- يجب أن لا تكون الدولة قد سمحت لدولة أجنبية بإقامة قواعد عسكرية فيها وهذا ما عرف بالحياد الإيجابي .

الموضوع : التاريخ :الاتحاد الإفريقي : نشأة الاتحاد الإفريقي بعد قمم (سرت 1999 ولومي 2000 ودربان 2002) علي أنقاض الوحد , هل استفادة من أخطائها ؟ , وضعية أخرى : الاتحاد الإفريقي ؟

تأسس الاتحاد الإفريقي علي أنقاض الوحدة الإفريقية .. متى كان ذلك ؟ وماهي الأسباب الكامنة وراء ذلك ؟ وهل حقق الاتحاد ما لم تحققه الوحدة ؟ وماهي أهداف ومبادئ الاتحاد ؟ وماهي أهم هياكله ؟ وماهي أهم التحديات التي واجهته ؟

بعد الفشل الذريع والإخفاق في مدي ما أنجزته منظمة الوحدة الإفريقية والحصيلة المتواضعة لها طيلة مايزيد علي أربعة عقود من الزمن دفعت الدول المؤسسة للقيام بعملية مراجعة لهذا التجمع علي المستوي المؤسسي والبيوي فأقضت إلي إنشاء كيان جديد علي أنقاضه عرف بالاتحاد الإفريقي .

نشأة الاتحاد الإفريقي : تبلورت فكرة إنشاء الاتحاد الإفريقي في منتصف التسعينيات من القرن 20 وكان الزعيم الليبي معمر القذافي أبرز المتحمسين لتشكيل هذا الكيان وانطلقت الدعوة إلي لإنشاء الاتحاد خلال اجتماع رؤساء الدول الإفريقية في مدينة سرت 1999 (إعلان سرت) وتوالت بعد ذلك عدة قمم لإخراج المشروع إلي حيز الوجود من أشهرها قمة لومي 2000 التي صودق فيها علي القانون التأسيسي للاتحاد وتميزت قمة لوسكا 2001 بالإعلان عن اعتماد خريطة الطريق التي ستنتهج لتنفيذ الإتحاد , وموازة مع ذلك تم تنفيذ مبادرة إنشاء الشراكة من أجل تنمية إفريقيا بدعم من الإتحاد الأوربي وهي مبادرة ألتزم بموجبها الزعماء الأفارقة بوضع سياسات حازمة للقضاء علي الفقر والعمل علي تسريع وتيرة نمو اقتصادي مستديم مع المشاركة النشطة في الحيات السياسية والاقتصادية والدولية , وقد أخذ الإتحاد شكله الفعلي في قمة دربان 2002 و انتخبت ثابو مبكي رئيس جنوب إفريقيا أول رئيس للجمعية العامة للاتحاد الإفريقي وضم جميع الدول الإفريقية باستثناء المغرب .

أهداف الإتحاد : من أبرزها : السعي الحثيث إلي تسريع وتسهيل في مختلف المجالات تعزيزا لمواقف إفريقيا المشتركة بخصوص القضايا التي تهم القارة وشعوبها تحقيقا للسلم والأمن ودعما للديمقراطية وحقوق الإنسان .

هياكل الإتحاد : وتتكون من : الجمعية العامة , البرلمان الإفريقي , المجلس التنفيذي , اللجان الفنية المتخصصة , مجلس السلام والأمن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي , الهيئة التمثيلية للاتحاد الإفريقي , محكمة العدل الإفريقية , المؤسسات المالية للاتحاد

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

(البنك المركزي الافريقي , بنك الاستثمارات , صندوق النقد الدولي)

الاتحاد والنزاعات الإقليمية : تمثل أول تدخل في النزاعات لإقليمية في قيام الاتحاد 2003 بالإشراف علي تنفيذ العديد من الاتفاقيات العسكرية في ابر وندي وأثيوبيا وموزمبيق ودارفور والصومال عن طريق نشر قوة لحفظ السلام وظلت تقوم بدورها حتي يناير 2008 وتسليم الأمم المتحدة المأمورية بدورها .

التحديات التي تواجه الاتحاد : تتمثل في إشكالية الوقوف في وجه الأنظمة غير الديمقراطية وانتشار الحروب الأهلية وقضايا الصحة ومكافحة بعض الأمراض (السيدا , الملا ريا ,) ومشكلة الفقر الذي تعاني منه بلدان القارة وإقامة حكومة إفريقية موحدة

الموضوع : التاريخ : مشاكل الدول الحديثة العهد بالاستقلال : ورثت من المستعمر بعد رحيله صعوبات ومشاكل وتحديات , حدد الموضوع متطرفا لهذه الصعوبات والمشاكل والتحديات بالتفصيل؟ , وضعية أخرى : مشاكل الدول الحديثة العهد بالاستقلال؟ تعتبر مشاكل الدول الحديثة العهد بالاستقلال هي التركة الثقيلة التي ورثتها بعد رحيل المستعمر , وقد شملت مختلف جوانب الحياة فمأهو تأثير ذلك علي المستوى الاقتصادي؟ والسياسي؟ والاجتماعي؟ والثقافي؟

تواجه الدول حديثة العهد بالاستقلال مشاكل جمة ومتنوعة تشمل جميع جوانب الحياة وتبرز المشاكل الاقتصادية في طليعة المعوقات التي تعترض نمو الدول المستقلة حديثا وتأتي المشاكل السياسية والاجتماعية والثقافية في المرتبة الثانية وترتبط هذه المشاكل المتعددة ارتباطا وثيقا وتتفاعل لتشكل كلاً معقدا من الصعوبات والمعوقات يصعب علي الدول الضعيفة أن تتجاوزه ولن تستطيع الدول النامية أن ترفع هذا التحدي إلا بوضع سياسات اقتصادية موحدة والرجوع إلي واقعها الحضاري لاستلهاام برامج إصلاحية أصيلة علي المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي

المشاكل الاقتصادية : أدت الظاهرة الاستعمارية التي تعرضت لها ودل العالم الثالث إلي تحطيم بنيتها الاقتصادية التقليدية وإرساء نمط اقتصادي تبغي يخدم مصالح الدول المستعمرة , وبعد زوال الاستعمار في قلبه التقليدي تابعت الدول الامبريالية نمطها الاستغلالي بواسطة الشركات المتعددة الجنسيات التي أصبحت تتحكم في اقتصاديات الدول المستقلة حديثا بالتعاون مع أقلبات برجوازية وتظهر تبعية اقتصاد دول العالم الثالث للنظام الرأسمالي العالمي في جميع القطاعات الاقتصادية سواء في الزراعة أو في الصناعة أو علي مستوي القروض .

المشاكل السياسية : نتجت عن السياسة الاستعمارية في المستعمرات ومن أخطرها عدم الاستقرار السياسي والمشاكل الحدودية

المشاكل الاجتماعية : ومن أهمها البطالة والانفجار الديموغرافي وعدم التوازن بين المدينة والريف .

المشاكل الثقافية : تتمثلة في الاغتراب وتجريد الإنسان من شخصيته الحضارية والتاريخية ومنه إلي ارتباطه بحضارة غيره وتأثيره بها وقد لعبت وسائل الإعلام الحديثة دورا خطيرة في تكريس هذه الهيمنة وإلي جانب ذلك فإن البرامج المدرسية في بعض البلدان النامية ماتزال متطابقة مع البرامج الغربية , ولمواجهة الوضع فإن المثقفين في العالم الثالث يلزمهم أن يضعوا الأسس لسياسة ثقافية أصيلة نابعة من واقعهم الحضاري والثقافي ويحاربوا المظاهر السلبية للثقافة الغربية .

الموضوع : التاريخ : مفهوم الحضارة ومقوماتها:

الحضارة البشرية محصلة لتطور المجتمعات وتراكم اسهاماتها في التراث العلمي والعادات عبر التاريخ , فما مفهومها؟ , وماهي مقوماتها؟

1- مفهوم الحضارة : هي نمط حياتي مغاير للبداءة ومرادف للتمدن والاستقرار وتطور هذا المفهوم عبر التاريخ حتي شمل مختلف نواحي الحياة ببعديها المادي والفكري وفي الجوانب المتعلقة بالفنون والتقاليد والميراث الثقافي والتاريخي ومقدار التقدم العلمي والتقني الذي تمتع به شعب معين في حقبة زمنية ومن هنا اعتبرت الحضارة بمفهومها الشامل تعني كل ما يميز أمة عن غيرها من حيث العادات والتقاليد وأسلوب المعيشة والملابس والتمسك بالقيم الدينية والأخلاقية وقدرة الانسان في كل حضارة علي الابداع في الفنون والآداب والعلوم وعموما فإن الحضارة بمفهومها الواسع هي موروث المجتمعات البشرية من أفكار ومعارف تعلمها الانسان عن قصد أو عادات وتقاليد أخذها بعفوية من محيطه الاجتماعي أو أعمال ابداعية أو فنية أو عمرانية أنتجها شعب ما في منطقة جغرافية وحقبة تاريخية معينة ومن هنا تعددت الحضارات واختلفت خصائصها باختلاف الشعوب والاطوان وما اكتسبته وما أضافته المجتمعات إلي جهد السلف

2- مقومات الحضارة : للحضارة مقومات وبناسهار وتفاعل جميع هذه المكونات تأخذ الحضارة شكلها النهائي المكتمل في :

(المقومات الروحية , المقومات السياسية , المقومات الاجتماعية , المقومات الاقتصادية , المقومات الفنية)
وللحضارة ككائن حي مسار تطور يولد ويمر بمراحل بدءا بالشباب والقوة ثم الشيخوخة وقد تنحصر أو تندثر وترتبط نشأة الحضارة غالبا بالتعرض لتحديات خطيرة تفرض علي الانسان أن يشغل أقصى القدرات المتاحة لديه لاحتواء الخطر والتغلب عليه وهي تحصل بالتدرج والاتصال بين الحضارات ولا تتبع خطة أو منهجا مستقيما وعموما تختلف مجالات الحضارة وأعمارها ولكل منها معتقدات وخصائص مادية ومعنوية ومعالمها المميزة والصراع المستمر بينها ونشهد اليوم هيمنة حضارات ومحاولة كل منها احتواء الأخرى هي الحضارة الغربية والحضارة الاشتراكية الشيوعية والحضارة الإسلامية .

الموضوع : التاريخ : الحضارة الإسلامية :

الحضارة كما أسلفنا هي محصلة لتطور المجتمعات وتراكم اسهاماتها في مختلف جوانب الحياة عبر التاريخ وغي مكان معين , فماهي الحضارة الإسلامية ؟ وماهي المعطيات العامة لشبه الجزيرة العربية ؟ ومتي وكيف انتشر الاسلام فيها ؟ الحضارة الإسلامية هي محصلة لتطور عرب شبه الجزيرة العربية وتراكم اسهاماتها في مختلف جوانب الحياة قبيل الاسلام وفي بداية تأسيس الدولة الإسلامية .

1) شبه الجزيرة العربية منطلق الاسلام والمعطيات العامة : تقع شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا يحدها غربا الأحمر وشرقا خليج العرب وجنوبا الهندي وشمالا البحر الميت تمتد تقريبا باتجاه الخط الذي يبدأ من فلسطين مدينة غزة مارا شمال البحر الميت وينتهي بالخليج العربي وتمثل الصحراء معظم أجزاء المنطقة ومن أهم أقاليمها الحجاز ونجد والأحساء والأحقاف واليمن وعمان وحضرموت وهي الموطن الاصلي للعرب استقرت فيها في العصور القديمة قبائل العرب البائدة وبعد هذه المجموعات استوطنتها القحطانيون وأسسوا بها عائلتين ملكيتين هما سبأ وحمير , ومن أهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية مكة والمدينة والطائف .

- **الحياة الاقتصادية :** يعتبر النشاط الرعوي اساس الاقتصاد القديم في المنطقة غير أن التجارة كانت مزدهرة إذ انتشرت في عدة مناطق وكانت قبيلة قريش المحرك الاساسي للتجارة عن طريق الرحلتين المعروفتين (رحلة الشتاء والصيف) إلي اليمن والشام وقد كانت الاسواق مزدهرة في مواسم الحج وكان لليمنيين صلات تجارية واسعة مع الحبشة والهند والفرس ومصر وشمال المنطقة .

- **التنظيم الاجتماعي :** تنقسم طبقات المجتمع قبل الاسلام وحتى في الاسلام إلي ثلاثة طبقات (الاحرار, العبيد, الموالى) وتتفاوت الفئة من الناحية الاجتماعية علي مستوي القبائل وعلي مستوي القبيلة الواحدة وكانت القبيلة هي أساس الوحدة حتي جاء الاسلام فوحدة العرب واعتبرت القومية والدين أساس للوحدة وكانت الحياة الفكرية ساذجة لدي عرب الجاهلية و من الوان الحياة الفكرية التي عرفتها قبل الاسلام الشعر والخطابة والانساب والتنجيم والطب وشاعت ممارسة الكهنة والسحر والعرافة وعرفت ديانات مختلفة مثل الوثنية واليهودية والنصرانية .

2) ظهور الاسلام وانتشاره وتوسع الحضارة الإسلامية : كان ظهور الاسلام في شبه الجزيرة العربية مع مؤسس الدولة الإسلامية محمد (ص) الذي ولد بمكة المكرمة في 12 ربيع الاول 571 م (عام الفيل) من أبوين قريشيين هما عبد الله بن عبد المطلب من بني هاشم وأمنة بنت وهب من بني زهرة وقد نشأ يتيما وتربي كما تربي ابناء الشرفاء من قومه علي الطريقة القرشية العربية وقد امتاز (ص) بجميع الفضائل الحميدة وكان قبل البعثة يتعبد علي دين ابراهيم وبعث (ص) نبيا ورسولا إلي الناس كافة عند ما بلغ الاربعين وبدأ الدعوة بمكة سرا أول الامر ثم جهرا ثانيا وبداية الهجرة , وكانت بداية المواجهة مع قريش والغزوات الاولى ثم مرحلة الهدنة مع قريش ففتح مكة وتوافد القبائل وتواصل الفتح الاسلامي مع الخلافة الراشدة ثم الاموية من بعدها فالعباسية وتواصل رغم التفكك الذي عرفه المسلمون في العهد العباسي وخاصة في نهايته ثم تواصل مع احتواء الدولة العثمانية .

- **التنظيم السياسي في الحضارة الإسلامية :** اتفق أهل السلف علي أن الخلافة هي رئاسة أمور الدين والدين عن رسول الله (ص) وأن منزلة الخليفة من الأمة بمنزلة الرسول (ص) من المؤمنين , وهي حمل الكافة علي مقتضي النظر الشرعي في مصالحهم الدنيوية والأخروية, وقد توارث التنظيم السياسي وطور خلال كل عهد من عهود الحضارة الإسلامية وقد شمله : ألقاب الخليفة , الوزارة , الدواوين , الامارة علي البلاد .

الموضوع : التاريخ : الحضارة الإسلامية وتأثيرها علي البشرية : عرفت الحضارة الإسلامية

ازدهارا كبيرا وانتشرت مآثرها الرائعة في معظم انحاء العالم (افريقيا , أوروبا , آسيا) في وقت كانت تلك المناطق تتخبط في الجهل والتراجع الحضاري . تحدث بشكل مفصل عن الحضارة الإسلامية وتأثيرها علي البشرية ؟

عرفت الحضارة العربية الإسلامية ازدهارا كبيرا طوال قرون عديدة انتشرت مآثرها الرائعة في معظم انحاء العالم من فرنسا إلي الصين في وقت كان فيه الغرب المسيحي يتخبط في العهود الاقطاعية التي امتازت بالإفلاس والتراجع الحضاري , وابتكر العلماء المسلمون علوما وفنون وصنائع لم تكن موجود وظلت اللغة العربية لغة العلم والثقافة العالمية في تلك الفترة الزاهرة , كيف تم ذلك ؟ , وكيف يمكن تتبع تأثير الحضارة الإسلامية العربية علي البشرية ؟ لماذا تم اعتبار هذه الحضارة هي اهم عوامل النهضة الثقافية في

أوروبا ومن أهم المصادر التي استمدت منها معرفتها وقوتها ؟ ، وكيف انتقلت العلوم والمعارف الإسلامية إلى أوروبا ؟ ، وماهي أهم المعابر لذلك ؟ و هل كان للحروب الصليبية دور غي ذلك ؟ ، لماذا يعتبر أكثر تأثير اتصال الشرق بالغرب وليس العكس ؟

لقد كانت الحضارة العربية الإسلامية من أهم عوامل النهضة الثقافية في أوروبا ومن أهم المصادر التي استمدت منها أوروبا معرفتها وقوتها ، وقد انتقلت المعارف والعلوم من العالم الإسلامي إلى الغرب بواسطة مراكز (معابر) حضارية كبرى مثل الأندلس وصقلية كما أن الحروب الصليبية مكنت هي الأخرى من استفادة الأوربيين من الحضارة العربية الإسلامية ، تعتبر الأندلس من أهم المعابر التي عبرت منها العلوم والحضارة العربية الإسلامية من الأندلس عموماً إلى أوروبا وقد ازدهرت وتطورت بها علوم الجبر والكيمياء والطب والفلك وبفضل الأندلسيين عرف العد العشري ، وقد ارتاد الجامعات بالأندلس لفيف كبير من طلاب المعرفة الأوربيين ونقل الأوربيين من الأندلس إلى فرنسا ثم إلى سائر أوروبا صناعة الورق وازدهر نقل التراث العلمي في طليطلة وترجمة مختلف الكتب العربية إلى اللغات ومن أبرز المترجمين (جرارد ، الزهراوي ، اسكت) كما نجح المسلمون في فتح صقلية 827 م (الاغلبة) وحكموها حتى 902 م ثم حكمها الفاطميون من بعدهم والنرمانديون من بعد ذلك 1090 م وازدهرت في عهدهم الحضارة العربية الإسلامية وتقدمت التجارة والصناعة علي أيدي العرب وطوروا من الزراعة وساهموا في تشييد القصور وأدخلوا بذلك فن العمارة الإسلامية ، ولم تكن مركزاً لنقل العلوم فحسب بل كانت معبراً لانتقال الصناعات والفنون والآداب إلى سائر أوروبا وازدهرت بها الترجمة ، وقد تركت الحضارة العربية الإسلامية في اللغات الأوربية ألفاظاً تدل علي مقدار ما أفادته الحضارات الحديثة من تراث العرب في شتى العلوم وكان للحروب الصليبية دور محدود في نقل التراث العربي الإسلامي إلى أوروبا علي الرغم من كون الصليبيين مكثوا في بلاد الشام ما يزيد علي قرنين من الزمن ويعزي ذلك إلي كون معظم رجال الحملات الصليبية كانوا من المحاربين الاميين الذين لم يكونوا بدرجة تمكنهم من استعاب علوم العرب وحضارتهم ومع ذلك فقد نقل الصليبيون شيئاً من الفنون العسكرية العربية وتأثروا بالعادات والتقاليد الشرقية وكانت آثار هذه الحروب غير مباشرة علي النهضة الأوربية وكان اتصال الغرب بالشرق من العوامل التي ساعدت علي نمو الحضارة الأوربية الحديثة .

الموضوع : التاريخ : الحضارة الأفريقية والمقومات الأساسية :

تقوم الحضارة الأفريقية علي مجموعة من البنى الاجتماعية والاقتصادية والقيم الثقافية والمؤسسات السياسية وتختلف هذه البنى من مجموعة حضارية لأخرى في القارة وتعود هذه الاختلافات إلى أسباب طبيعية وتاريخية ، هل لذلك أثر علي وحدة الحضارة الأفريقية ؟ ، ماهي طبيعة التنظيم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني ؟

لا ينفي الاختلاف وحدة الحضارة الأفريقية الزنجية والعربية ويظهر ذلك في تماثل التنظيم الاجتماعي الأفريقي رغم الفروق المحلية الطفيفة وانطلاقاً من اختلاف المظاهر الطبيعية وانماط العيش من نشاطات بدائية للمناطق الاستوائية والصيد النهري والبحري لسكان المناطق المائية وأخرى ازدهرت بها مناطق غنية بالمعادن صناعات تقليدية كان لها دور كبير في الاغتناء المادي للمظاهر الحضارية في مناطق من القارة بينما اتجه سكان المناطق المدارية والمتوسطية إلى الزراعة والرعي ، وتضم أفريقيا مجموعة رئيسية تميز فيما بينها حسب القامة ودكانة اللون أو بياضه وتجعد الشعر (الأقزام ، السود ، الخلساء ، أقلية بيضاء)

*** التنظيم الاجتماعي :** يعتمد علي علاقة القرابة الدموية والعمر فالأولى تشكل القاعدة الرئيسية للمجتمع الأفريقي حيث تعتبر العشيرة أو القبيلة أهم وحدات هذا النظام أما الثاني يعتبر معياراً هاماً لتحديد مركز الانسان في الهرم الاجتماعي .

*** التنظيم الاقتصادي :** تهيمن الاعتبارات التقليدية علي الحياة الاقتصادية انطلاقاً من طبيعة العمل الجماعي الذي يتحكم بكافة مفاصل النشاط الاقتصادي من الانتاج والاستهلاك مروراً بالمقايضة وقد تلعب العوامل الدينية دوراً هاماً في تقسيم العمل لدى الشعوب المتشبثة بالتقاليد الأفريقية القديمة خاصة .

*** التنظيم السياسي :** اختلفت النظم السياسية في أفريقيا حسب طبيعة النشاطات الممارسة وتطورها ومن أبرزها النظام العشائري و النظام القبلي ، النظام الملكي ، ومن أشهر الممالك الأفريقية (غانا ، مالي ، السونغاي ، الهاوسا ، الفولبي واليوربا) .

*** النظام الديني :** تحللت المعتقدات الدينية حيزاً هاماً في الحياة لدى الشعوب الأفريقية ومن أبرز ميزاتها المشتركة الاسس الميتافيزيقية ، الممارسات الشعائرية .

الموضوع : التاريخ : الحضارة الأوروبية المعاصرة : الحضارة الأوروبية المعاصرة بين ما حققته من رفاه للبشرية وما جنته علي البيئة من دمار ؟

الحضارة الأوروبية المعاصرة هي ذلك التطور المذهل في شتى المجالات التي شهدتها أوروبا خلال الفترة الأخيرة حيث وصلت إلي مالم تصل إليه حضارات العالم من قبل والتي تسود عالمنا اليوم . فماهي إيجابيات وسلبيات هذه الحضارة علي المجالين الطبيعي والبشري ؟ وما هو الواقع المر وسر معاناة البشرية في هذه الحضارة ؟ وماهي المجالات التي شهدت تقدماً في هذه الحضارة ؟

لقد بلغت الحضارة الأوروبية الأوج في التقدم العلمي والتكنولوجي ، مما كان له الأثره فاختصار المكان والزمان للإنسان وتوفير الرفاهية والراحة ، حتي أصبحت حاجته تقضي بضغط علي زر بل يكاد الآن يستغني عن الأزرار فهو يدخل الباب فيفتح له وحده

ويضع يده تحت الصنبور فيصب الماء عليه , ويضع قدمه عي السلم فيصعد به إلي غير ذلك مما غدا معتادا في عالمنا اليوم , وقد استطاع الانسان أن يغزو الفضاء ويبعث بمراكبه تدور حول الأرض , بل لقد نزل الانسان بالفعل علي سطح القمر وجلب منه صخورا وأتربة , وضعها تحت بحثه وتحليله ويحاول الآن الوصول إلي الكواكب الابعد في الفضاء الكوني مثل الكوكب الأحمر (المريخ) ولاريب أن إنجازات العلم المادي في عصرنا إنجازات هائلة , لو ذكر عشر معشارها لمن كان قبلنا لأتهموا قائلها بالجنون .

1- الواقع المر للإنسانية في هذه الحضارة : يبقي هنا سؤال في غاية الأهمية وهو هل استطاع العلم الذي رفع الإنسان إلي سطح القمر أن يحقق له السعادة علي ظهر الأرض ؟

لا إن العلم بمفهومه الغربي هو علم مادي بحت وفر للإنسان راحة الجسم ولم يوفره راحة النفس , حقق له الرفاهية المادية ولم يحقق له السكينة الروحية , هيا له المقاصد والغايات ولهذا عاش الإنسان مزوق الظاهر خرب الباطن أشبه بقبور العظماء , مشيدة ومزخرفة وليس فيها إلا عظام نخرة , ويتضح ذلك جليا في كون الناس الذين يعيشون تحت سلطان هذه

الحضارة يشكون من القلق والاكتئاب والخوف واليأس والأسى والغربة النفسية والشعور بالضياع وتفاهة الحياة وبحسون أن هذه الحياة لا هدف لها ولا رسالة ولا طعم ولا معني وهذا يحطم الإنسان من داخله , ولا غرو أن كثرت العيادات النفسية والعصبية حتي غدت تعد بالآلاف والمجتمع يشكو من الانحلال الأخلاقي والقلق النفسي والاضطراب العقلي والتفكك الاجتماعي وانتشار الجريمة إلي حد يثير الخوف والذعر لدي جماهير الناس .

2- سر المعاناة في هذه الحضارة : لقد بالغت الحضارة الأوربية المعاصرة في إعطاء الحرية الشخصية للإنسان ليفعل ما يشاء فتعدي حدود ما لا يجوز له أن يتعداه مما هدد بكوارث لا تحمد عقبها ولا تعرف نتائجها وقد جنت الحضارة الأوربية المعاصرة علي البشرية بل وعلي البيئة كما أن هذه الحضارة نسيت الله فأنساها أنفسها مما جعلها تعيش جسما بلا روح أو جسم فيل بروح نملة وقد أجمع متتبعي الآثار السلبية لهذه الحضارة من مفكرين وكتاب وأدباء وأصحاب علوم تجريبية والأدل علي ذلك الدمار الذي سببته تلك المنجزات العلمية من شر وضر وموت و لم يبيل هؤلاء أن يجعل من منتجات العلم أدوات للتدمير واهلاك البشرية لما صنعتها في حربيه العالميتين الكبيرتين في القرن 20 , فلا يتصور من علم هذه تشأته وهذا تهجه وهذه روحه ومنجزاته أن يكون سببا في سعادة البشرية وأن يقوم بدور المنقذ لما يعانون من شقاوة في حياتهم بل لعله كما ذكر علماء أنفسهم من أسباب تعاستهم وفراغهم الروحي وهذا ما عبر عنه علي أن علم الغرب وحضارته معزولة عن الدين .

مجال الجغرافيا

الموضوع : الجغرافيا : البنية الجيولوجية والتضاريسية في موريتانيا :

تساهم مجموعة معطيات علي التأثير في توزيع السكان وعلي نشاطاتهم الممارسة داخل المجال , بين كيف يتجلى ذلك التأثير من خلال البنية الجيولوجية والتضاريسية ؟ , وضعية أخرى : تؤثر البنية الجيولوجية والتضاريسية في توزيع السكان وعلي الانشطة الممارسة داخله المجال كيف ذلك ؟

تمتد موريتانيا بين دائرتي عرض 15- 27 شمال خط الاستواء وخطي طول 5- 17 غرب خط اغرننش وهي تقع في أقصى شمال غرب القارة الافريقية تحدها السينغال جنوبا ومالي من الجنوب الشرقي والجزائر من الشمال الشرقي والصحراء الغربية والمحيط الاطلسي من الغرب وتصل مساحتها إلي 1030700 كلم² وقد شهدت البنية الجيولوجية العديد من التحولات التي أسهمت فيما بعد في بروز مظاهر السطح الموريتاني , كيف تؤثر في توزيع السكان وعلي نشاطاتهم الممارسة داخله المجال ؟ وماهي أبرز التشكيلات الجيولوجية ؟ وماهي أبرز التشكيلات التضاريسية ؟

يعتبر تأثير البنية الجيولوجية والتضاريسية في توزيع السكان ونشاطاتهم الممارسة داخله المجال من خلال تأثيرها في الموارد المائية وكذلك المجالات التي تتأثر بعوامل الجذب أو الطرد والعزلة أو سهولة الوصول فبتأثيرها القوي في هذه العوامل يتجلى تأثيرها في توزيع السكان وعلي نشاطاتهم الممارسة فيه .

البنية الجيولوجية : تعرف بأنها الاساس الذي تقوم عليه التضاريس وهي تعبر عن عمر الصخر ونوعية تكوينه ومن ابرز مراحل تطور البنية الجيولوجية الموريتانية :

- 1 (ما قبل الكامبري : شهدت هذه الحقبة ظهور القاعدة القديمة المشكلة من صخور صلبة
- 2 (الزمن الاول : تميزت هذه المرحلة بقوة الإرسابات , لكن حركتي إلتواء هامتين تسببتا في ظهور اركيبات في الشمال وسلسلة الموريتانيد من أكجوجت حتي سيلبابي علي شكل قوس شمال شرق جنوب.
- 3 (الزمن الثاني والثالث : خلال هذه الحقبة استمر الارساب بالإضافة إلي نشاط عمليات النحت في اركيبات وسلسلة الموريتانيد مما نتج عنه ظهور الحوض الرسوبي الموريتاني السينغالي .
- 3 (الزمن الرابع : شهد ظهور حوض تاودني مع استمرار تعرية القاعدة القديمة .

التضاريس : يقصد بالتضاريس المظهر الذي يبدو عليه سطح الارض وتتميز التضاريس الموريتانية بقله الارتفاع والانبساط , وهي نشأت بفعل التقلبات الجيولوجية التي شهدتها البلاد خلال الازمنة الجيولوجية ومن أبرزها :

- 1 (الهضاب : تشكل الهضاب الموريتانية شبه قوس ممتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الشرقي ومن أهمها هضاب (الحنك و آدرار و تكانت ولعصابة وأفلة) ويتراوح ارتفاعها ما بين 200\800م وهي مناطق صعبة خاصة أمام المواصلات الحديثة
- 2 (السهول : تعتبر السهول التحتانية من اقدم المظاهر التضاريسية الموريتانية ظهرت نتيجة تعرية المرتفعات العالية لعوامل التعرية و هذا بالإضافة إلي السهل الغربي (سهل اترارزة)
- 3 (الكتبان الرملية : تغطي مناطق واسعة من البلاد بعضها زاحف وبعضها مستقر فهي تشكل ما يعرف بالعروق الرملية التي من اهمها (المجابات الكبرى وعرق الترارزة وأزفال , بالإضافة إلي الكتبان الشاطئية المجاورة لخط الساحل)
- 4 (الاحواض : من أشهرها المنخفض الموجود في الجنوب الشرقي الذي يعرف بالحوض الرسوبي الموريتاني السينغالي , وللتضاريس الموريتانية حضورا قويا في حياة السكان ونشاطاتهم , فالكتبان الرملية خاصة الزاحفة منها تمثل تحديا أمام المواصلات ومأم المواصلات وتهديد

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

للمدن والمنشآت أما الهضاب الواقعة داخل البلاد فإن وعورتها تجعل منها سببا في عزلة الكثير من المناطق ويبقي السهل الفيضي الواقع في أقصى الجنوب أكثر المظاهر فائدة من الناحية الاقتصادية بسبب خصوبة تربته وصلاحيتها للزراعة والرعي واستواء وسهولة التنقل عبره .

الموضوع : الجغرافيا المناخ والعوامل المؤثرة فيه : يمثل المناخ أهم العوامل الطبيعية تأثيرا داخل المجال الموريتاني ما سبب

ذلك ؟ وماهي أهم العوامل المؤثرة فيه ؟ وما طبيعة حركته ؟ وماهي الاقاليم المناخية في البلاد ؟

لعلته القوية بالظروف التي تكتنف الموارد المائية والتربة هذا فضلا عن صلته الحميمة بالمعطيات البشرية الخاصة بتوزيع السكان وكثافتهم وهو إلى جانب ذلك يعد المتحكمة الرئيسي في نشاطات اقتصادية كالرعي والزراعة ويخضع المناخ الموريتاني لمجموعة من العوامل التي تطبعه عموما بطابع الحرارة المرتفعة والجفاف الشديد رغم وجود بعض التباينات التي تظهر خصوصية مناطق من البلاد مقارنة بأخرى

أولا : العوامل المؤثرة : تؤثر في المناخ الموريتاني عوامل عدة يمكن إجمالها في :

- **الموقع الفلكي :** حيث توجد بين دائرتي عرض 15\27 شمالا مما جعل الجزء الأكبر منها ضمن النطاق البيدماري الحار ومنه إلى متوسطات حرارية تتراوح بين 17\38 .

- **المسطحات المائية :** والتي من أهمها المحيط الاطلسي .

- **تيار كناريا , التضاريس , غطاء السحب , ثم الغطاء النباتي .**

ثانيا : حركية المناخ : تساهم معطيات الضغط والرياح والكتل الهوائية في تفسير حركية المناخ الموريتاني وذلك من خلال ما يلي :

- **تأثير مركز الضغط المرتفع الصحراوي :** وهو سبب وجود الرياح الدائمة التجارية القارية (الاليزي القارية , الهرمتان , إريفي) متسببة في ارتفاع درجات الحرارة .

- **تأثير مركز الضغط المرتفع الآسوري :** وهو سبب الرياح التجارية البحرية أو الأليزي البحرية وهي السبب في اعتدال درجات الحرارة وتلطيفها نسبيا في المناطق القريبة من الشاطئ ويختفي تأثيرها كلما ابتعدت من منطقة المنشأ .

- **تأثير مركز سانت هلين :** وهو سبب الرياح التجارية البحرية المحملة ببخار الماء ورطبة وتعد حركة هذه الرياح هي المصدر الرئيسي للأمطار التي تتهاطل سنويا علي موريتانيا .

- **تأثير الجبهات :** وتسبب حركتها في تساقطات مطرية إعصارية تصحبها عواصف وتؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة وبالتالي ضعف معدلات التبخر .

ثالثا : الأقاليم المناخية : يعمل التأثير المتزامن للرياح التجارية القارية والموسمية فضلا عن القرب أو البعد النسبي من المحيط علي تقسيم

موريتانيا إلى نطاقين مناخيين هما : الصحراوي والساحلي , لكن بعض الفوارق تبرز تمييز أقاليم فرعية بحرية وقارية ويمثل خط المطر 150

ملم الحد الفصل بين الصحراوي والساحلي وتتموضع علي الخريطة من الشمال باتجاه الجنوب في حين تمثل مدينة انوزيبو صحراوي بحري ومدينة انواكشوط ساحلي بحري بالإضافة إلى الاقليم السوداني الذي كان يوجد في أقصى الجنوب الموريتاني وقد اختفي مع تكرار سنوات

الجفاف في السبعينات والثمانينات وقد يعود في حالة ارتفاع معدلات نسبة كمية التساقطات وخاصة أن هذه السنة شهد مجاله كمية تساقطات

معتبرة (غيدي ما غا) .

الموضوع : الجغرافيا : المياه في موريتانيا : شهد موسم التساقطات المطرية لهذا العام تراجعا إلى حد كادت أن تكون معدومة مما

أثرت علي النشاطات البشرية تحدث عن مدي تأثير ذلك علي المصادر المائية بمختلف أنواعها ؟ وضعية أخرى المياه في موريتانيا مصادرنا ومشاكلها ؟

من خلال معطيات التساقطات المطرية لهذا العام في موريتانيا والتي تراجعت إلى حد شبه انعدام لها في بعض المناطق الشيء الذي

أثرت علي النشاطات البشرية عامة والمصادر المائية خاصة . فما هي أهمية الماء بالنسبة للبشرية ؟ وماهي أهم المصادر المائية

الموريتانية ؟ وماهي المشاكل المطروحة ؟

تعد المياه أثمن الموارد الطبيعية وأكثرها قيمة في حياة البشرية وتأثيرا في نشاطاتهم الممارسة وتصبح الأهمية أكثر في المناطق

الصحراوية ولاغني عنها في الاقتصاد الريفي خاصة في ظل صلته بالظروف المناخية والهيدرولوجية وتتحكم في طبيعة الموارد

المائية الموريتانية معطيات متنوعة منها ما هو طبيعي جيولوجي ومناخي ومنها ما هو بشري متصل بالتطورات الديموغرافية

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها البلاد , لذا تواجه الموارد المائية أوضاعا صعبة ويترشح مشكل الماء نفسه بإلحاح علي كافة الأصعدة جاعلا من حضوره القوي تحديا يجب رفعه ,

المصادر المائية: يتم تقسيم الموارد المائية في البلاد إلي نوعين رئيسيين هما :

المياه السطحية : وتشمل مياه الأمطار المتهاطلة خلال فصل الخريف وهي متباينة زمكانيا وذلك حسب الأقاليم المناخية السائدة وطبيعة تساقطاتها حيث تقل في الشمال وتزداد باتجاه الجنوب حسب مجالات الأقاليم السائدة, وهي المغذي الرئيسي للبقية السطحية منها والجوفية , ومياه الأودية الناتج عن جريان المياه المطرية المناسبة من المرتفعات صوبة المنحدرات ومن أشهرها (أمدير , وادي تجكجة , كوركول , كاراكور والكرفة) ومنها تتغذي الأنهار, ومياه النهر السينغالي هو ممثل المجري المائي الوحيد الدائم الجريان في البلاد ويمثل الحدود الطبيعية للبلاد مع السينغال ينبع من هضاب فوتا جالو ويصب في المحيط الأطلسي ويساهم في تغذية بحيرات جوفية , ومياه المحيط الأطلسي بالرغم من أهميته إلا أن الاستفادة منه في مجال المياه الصالحة للشرب تظل بعيدة المنال لملوحتها

المياه الجوفية : تنتظم داخل خزانات كبرى يرتبط وجودها عادة بالتشكيلات الجيولوجية وبالصخور الحاوية ومن أهمها : مياه القاعدة القديمة وسلسلة الموريتانييد وأحواض الأزمنة الوسطي وحوض تاودني , وتعتبر المياه الجوفية ذات أهمية بالغة لمختلف جوانب الحياة وخاصة النشاطات البشرية وهي مرتبطة كليا بالمياه السطحية وهذه الأخيرة مرتبطة بالتساقطات ويتراجع هما وتناقصهما تتراجع وتتناقص ومنه شل الحياة البيئية لا اعتبار الماء عصب الحياة وعنصر لا غني عنه فيها .

مشاكل المياه : تواجه الموارد المائية جملة من المشاكل يمكن تلخيصها في :

- **المشاكل الطبيعية :** متمثلة في الجفاف والتلوث والملوحة
- **المشاكل البشرية :** متمثلة في الاستغلال المجحف والمفرط ونقص الإمكانيات الفنية والمالية , مما يعيق تنفيذ المشاريع المائية الهامة .

الموضوع : الجغرافيا: السكان في موريتانيا : الكثافة السكانية والتوزيع والخصائص الديموغرافية وبنية السكان في موريتانيا ؟ , وفي وضعية أخرى : التركيبة العرقية والروابط الاجتماعية والتوزيع الجغرافي والخصائص الديموغرافية لسكان موريتانيا ؟

تعتبر المعطيات البشرية أهم العوامل تأثيرا في المجال نظرا لما للإنسان من قدرة علي التأثير في محيطه الطبيعي . فما هي أصول أعراق المجتمع الموريتاني ؟ وما هي أهم روابطه ؟ وما هي طبيعة توزيعهم مجاليا ؟ وما هي الخصائص الديموغرافية ؟

عموما ترتبط النشاطات والممارسات الاقتصادية والعمرانية تنمويا بالسكان وتطورهم , ورغم كون بلادنا دولة ذات حجم سكاني ضعيف لا يزيد إلا قليلا عن 3.5 مليون نسمة حسب إحصاء 2013 متأثرة بالظروف الطبيعية وكذلك أوضاع الاقتصاد الصعبة مما يعكس علي التوزيع المجالي والخصائص الديموغرافية , وقد شهد المجال الموريتاني هجرات عديدة منذ زمن قديم جعلت من مكانها المحليين عرقيا مزيجا بشريا يتكون أساسا من مجموعتين إحداهما ذات أصول عربية وبربرية والأخرى ذات أصول زنجية إفريقية (الفلان الهالبولار, السونيكى , الولوف) , وعملت الروابط الاجتماعية والدينية وقرابة الدم والتاريخ والمصير المشترك والثقافة في توثيق الصلات بين هذه المجموعات عبر الزمن مؤسسة بذلك الوحدة الوطنية , وتعتبر البلاد بلدا ذا كثافة سكانية ضعيفة مقارنة بعدد السكان مع المساحة حيث تصل الكثافة السكانية حدود 3ن /كلم2 موزعين بشكل غير عادل عبر مجالها الجغرافي الفسيح ويظهر التوزيع المجالي تمايزا بينا بين مناطق ذات كثافة سكانية هامة في المناطق الزراعية والرعية ومدينتي انواكشوط وانواذيبو وأخرى متوسطة الكثافة السكانية في وسط البلاد بينما يظهر أخرى تكاد تكون خالية من السكان في شمال البلاد وتعود هذه الاختلافات إلي الظروف البيئية السائدة في بعض الولايات وإلي الوظيفة التي تمثلها.

الخصائص الديموغرافية : تظهر المعطيات السكانية حيوية ديموغرافية هامة يعكسها صافي الزيادة الطبيعية الإيجابي كما أن الهرم العمري شاب وزيادة الإناث بقليل علي الذكور .

الحركة الطبيعية : يتضح ذلك من التطور العددي الحاصل من الفرق بين الولادات والوفيات ومنه إلي صافي زيادة طبيعية معتبرة ناتج عن تضافر العوامل المناسبة وارتفاع المؤشر التحليلي للخصوبة وتحسين الظروف المعيشية والصحية وعامل الدين والعادات والزواج المبكر وتعدد الزوجات والقضاء علي العديد من أسباب الوفيات .

الحركة المجالية : يتميز السكان في موريتانيا بحركة مجالية بشتى أنواعها ومن بعدي الزمان والمكان (حركة من الوسط الحضري والريفي داخلية مؤقتة أو نهائية والخارجية الوافدة والمغادرة المؤقتة أو النهائية) .

بنية السكان : تتميز بنية السكان في موريتانيا بأهمية فئة الشباب ثم البالغين فالشيوخ داخل الهرم السكاني من الناحية العمرية وجنسيا زياد طفيفة للإناث علي حساب الذكور , أما مهنيا تظهر المعطيات الإحصائية هيمنة أنشطة القطاعين الأول والثاني بنسبة يد عاملة علي التوالي 53 , 42 % من السكان النشطين ويأتي القطاع الثاني في المرتبة الأخيرة بنسبة 5% من اليد العاملة.

الموضوع : الجغرافيا : التحضر في موريتانيا (المدينة ,النشأة والتطور والمشاكل) : ارتبطت بداية التحضر في موريتانيا بازدهار التجارة الصحراوية خلال العصور الوسطى , وتوالت هذه الظاهرة في ظل الاستعمار وفي كنف الدولة الموريتانية الحديثة . تحدث عن نشأة وتطور المدن في موريتانيا وأهم مشاكلها التي تعاني منها .

يعتبر التحضر (التمدن) ظاهرة بشرية قديمة تتصل بالتحويلات التي عرفها الانسان عبر تاريخه المستمر وفي بلادنا فإن الاستقرار الحضري يرقى إلي العصور الوسطى التي شهدت نشأة وتطور مدن موريتانية عديدة اندثر بعضها ولايزال بعضها الآخر عصيا علي عاديات الزمن , كيف نشأت المدن ؟ وماهي العوامل التي ساعدت علي ذلك ؟ وما هي طبيعة وخصائص النمو الحضري والمرفولوجية الحضرية ؟ وما هي أهم مشاكل المدن الموريتانية ؟

رغم كون البلد تقاليده زراعية وتنموية إلا أنه يشهد الآن مدا حضريا يحد من أهميته عدم مصاحبته دعم صناعي له وهو شرط لا غنى عنه لأي تحضر ناضج وقد ارتبطت نشأة وتطور المدن الموريتانية قديمها وحديثها بمعطيات عدة منها :

- **العوامل التاريخية :** المرتبطة بالتجارة عبر الصحراء ومن مملها المدن القديمة

- **التأثير الاستعماري :** وذلك حسب غاياته ولعبت أدوار عسكرية وإدارية واقتصادية ي ومن مدننا بعض المدن الحديثة .

- **عوامل مرتبطة بعهد الاستقلال :** متمثلة في وضع حجر الاساس منذ الاستقلال الداخلي لمدينة انواكشوط وبعيد الاستقلال تطورت مدن أخرى لأسباب إدارية (عواصم الولايات) واقتصادية (المدن المنجمية)

* **النمو الحضري :** لا تزال نسبة التحضر في بلادنا ضعيفة مقارنة بنظيراتها في البلدان المتقدمة , لكن ذلك لا ينفي حصول تطور إيجابي في مجال التحضر خلال العقود الأخيرة حيث انتقلت من 2% في عهد الخمسينات إلي 44% 1988 وإلي 53% سنة 2000 وإلي حدود 60% 2013 متأثرا بالنزوح الريفي إلي المدن وبالزيادة الطبيعية لسكان المدن .

* **المرفولوجية الحضرية :** تتمحور أساسا حول اختيار المكان والمظهر الخارجي والداخلي للمدينة ودورها الاقتصادي من خلال - **مواقع ومواضع المدن :** يتمثل في المكان الأمثل ويتم أساسا علي السهول وملتقى الطرق وقرب الموانئ وحول المناجم .

- **خطط المدن :** من خلال كيفية تموضع المباني والشوارع ومن أشهرها : الخطة الشطرنجية (المتعامدة) والخطة الشعاعية (الدائرية) والخطة العنقودية (الشريطية) .

- **وظائف المدن :** تؤدي المدن وظائف متعددة أهمها : الوظيفة الادارية والتجارية اللتين تمثلان عاملا مشتركا بين كل عواصم الولايات والمقاطعات بالإضافة إلي السياسية والثقافية والمنجمية والسياحية والزراعية والرعية .

* **مشاكل المدن :** لم تصاحب النمو الحضري السريع الذي عرفته البلاد في العقود الأخيرة تحولات اقتصادية إيجابية مما جعل مدننا تظل مواطن استهلاك دون أن تكون مراكز للإنتاج الامر الذي أدى في النهاية إلي تضخمها وجعلها تتأثر بمشاكل عدة تجملها في ما يلي : المشاكل العمرانية , المشاكل الخدمية , المشاكل الاجتماعية .

الموضوع: الجغرافيا : الزراعة في موريتانيا : أدت معطيات وظروف عدة إلى قلة الإنتاج الزراعي في موريتانيا , انطلاقا مما درست حلل المقال وناقشه ؟ أدت معطيات وظروف عدة إلى قلة الإنتاج الزراعي في بلادنا , فماهي الزراعة ؟ ومتي ظهرت في البلاد ؟

وماهي مكانة الزراعة من حيث الأهمية مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى ؟ وماهي الظروف العامة لها ؟ وماهي الأنماط الزراعية السائدة في البلد ؟ وماهي أهم مشاكلها ؟ وهل يلوح في الأفق أن تحقق اكتفاء ذاتيا ؟

تعد الزراعة جزءا من الفلاحة وهي بذر البذور في الأرض قصد الإستفادة وتندرج أهمية النشاط الزراعي في كونه أصبح مصدر قوة تعرف بالسلاح الأخضر تستخدمه الدول العظمى في السلم والحرب ضد الدول الضعيف أو تلك التي لا تمتلكه , وتعد الزراعة من أقدم الأنشطة حضورا في تاريخ الإنسان الموريتاني ورغم الحضور المتجدد للزراعة في حياة الموريتانيين فإن أهميتها ظلت محدودة مقارنة بنباتات أخرى كالرعي والتجارة , وتعتبر الزراعة أكثره تأثيرا بغيرها وينعكس ذلك علي مساهمتها في الناتج الداخلي الخام الذي لا يتجاوز 5% , وتتحكم في الأنشطة الزراعية الممارسة في موريتانيا ظروف عامة ومعطيات منها ماهو طبيعي ومنها ماهو بشري , إذ تتمثل العوامل الطبيعية في قلة المساحة القابلة للإستصلاح الزراعي التي لا تتجاوز 10% من المساحة الشاسعة والبالغة 1030700 كلم² ويساهم في ذلك عاملي المناخ الذي يعتبر المناخ الصحراوي هو المسيطر إذ يمثل ثلثين من الأراضي الموريتانية والباقي يدخل ضمن النطاق الساحلي وما يندم عن ذلك من إرتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار وعدم إنتظامها الناتج عن عدم مساعدة الظروف للدورة الهوائية العامة علي تساقطات مطرية وفقرة التربة بالمواد العضوية بإستثناء تربة سهل شمامة وأجزاء قليلة من مناطق الجنوب , أما البشرية تتمثل في كون الزراعة لم تكن ميدان جذب للسكان لسبب النظرة التحقيرية للعمل الزراعي نتيجة ضعف المردودية مما قللة عدد المزارعين كما أن إستخدام الوسائل البدائية (الفأس – المحراث الخشبي – المنجل) عامل طرد وتمثل هذه الظروف مجتمعة عوامل لتقليل الإنتاج , ويمكن في إطار الأنماط الزراعية في موريتانيا التطرق لنمطين رئيسيين أحدهما تقليدي والآخر حديث فالأول يخضع للظروف الطبيعية وإنتاجه قليل وتستخدم فيه الوسائل البدائية ويشمل أنواع عديدة كالزراعة الفيضية وخلفة السدود ومن إنتاجها الحبوب مثل الذرة بأنواعها المختلفة والزراعة المطرية وهي الأكثر شيوعا وأوسع نطاقا في موريتانيا وتشغل مساحة تصل إلي 200 ألف هكتار ولا يتجاوز إنتاج الهكتار 0,5 طن سنويا وهي موجه للإستهلاك المحلي و زراعة الواحات وتعد قديمة الممارسة في البلاد توجد في كل من آدرار ولعصابة وتكانت والحوض الغربي وتتم تحت ظلالها زراعات ثانوية (القمح , الشعير , الخضروات) ويقدر إنتاج البلاد من التمور بحوالي 20 ألف طن سنويا , في حين يمثل الثائي والذي يمارس علي ضفة نهر السينغال وفي منطقة سد فم لكلية وبدأ الإهتمام بها بعد جفاف السبعينات وقد أستفادت من الخبرة الأجنبية وظهرت نماذج مختلفة منها زراعة الأرز وتعد مزرعة امبورية النموذجية المتخصصة في زراعة الأرز التي بدأت في شكل محاولات قامت بها شركة صونادير معتمدة علي الخبرة الأجنبية خاصة التعاون الصيني وقد شهدت تحسنا ملحوظا في السنوات الأخيرة بفضل استخدام الآلات والجرارات والماكينات الحديثة و الاسمدة بالإضافة إلي زراعة الخضروات التي شهدت هي الأخرى تطورا ملحوظا إلا أنها مازالت بعيدة عن سد حاجيات البلاد من تلك المواد مما جعل بلادنا مجاورة كالسينغال والمغرب وإسبانيا أكبرموني السوق المحلية بها

وتعاني الزراعة في موريتانيا من مشاكل عدة يمكن حصرها في طبيعية و بشرية حيث تمثل الأولى قلة المساحة القابلة للاستصلاح والجفاف والتصحر وندرة المياه ونقص خصوبة التربة والأفات الزراعية في حين تمثل الثانية الملكية العقارية وقلة الخبرة ورأس المال وضعف استخدام الوسائل الحديثة , وكخلاصة من خلال تأثير المعطيات والظروف العامة للزراعة والأنماط الزراعية السائدة في البلاد واعتماد الوسائل البدائية فيها والمشاكل المطروحة للنشاط الزراعي عملت هذه العوامل مجتمعة مما أدت إلي قلة الإنتاج الزراعي في البلاد ومنه استبعاد الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة ويبقى هذا الطموح بعيد المنال ولا يلوح في الأفق , فهل هناك سعي من أجل التحسين من الإنتاج الزراعي أم لا ؟

الموضوع: الجغرافيا : التنمية الحيوانية في موريتانيا (الرعي وتربية الدواجن) يدخل ضمن أنشطة القطاع الاول وهو من أكثر الأنشطة حضورا في حياة الموريتانيين , تحدث عن هذا النشاط مبرزا أهميته ومساهمته في دفع عجلة التنمية الاقتصادية؟

يعتبر الرعي نشاط تقليدي ارتبط في الماضي بحياة البداوة وهو يقوم علي تربية المواشي والانتقال بها من مكان لآخر بحثا عن المراعي الخصبة وقد ظل النشاط حتي وقت قريب أكثر الأنشطة حضورا في حياة الموريتانيين لأنه الأكثر قدرة علي التكيف مع ظروف الوسط الطبيعي المتميزة بالقسوة , ما مدي أهمية هذا النشاط ضمن النشاطات الاقتصادية الوطنية ؟ وما مدي مساهمته في التشغيل الوطنية ؟ وماهي نسبة مساهمته في الناتج الداخلي الخام ؟ وما الذي يميزه عن غيره من الأنشطة محليا وإفريقيا ؟ وماهي أهم مكونات هذه الثروة ؟ ماهي أهم المشاكل المطروحة لهذا النشاط ؟

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

للنشاط أهمية بارزة داخل البلاد تتجلى من خلال كم الثروة الحيوانية ومساهمته في تشغيله نسبة من اليد العاملة تقدر ب 12% وكذلك مساهمته في الناتج الداخلي الخام والتي تتجاوز 14% وقد أثرت التغيرات المناخية الأخيرة علي هذا النشاط سلبا وأدت إلي تراجعها لكنها لم تقلل من شأنه في عين الموريتانيين , وتعتبر البلاد خزان اللحوم الثاني في إفريقيا بعد السودان في الماضي وحاليا هي الأولى وتتميز بتعددتها ويتميز الرعي في بلادنا بجملة من الخصائص أهمها : قدم تعاطيه , وعاطفيته , و حركيته .

الثروة الحيوانية : يعتمد نشاط الرعي علي تربية الاصناف التالية :

(أ) الأبقار : تتركز في المناطق الجنوبية والشرقية حيث يسود المناخ الساحلي الذي يلبي حاجيات تلك الحيوانات من المياه والعشب وتقدر ب 1,8 مليون رأس .

(ب) الأغنام : (الضأن والمعز) من الأصناف الحيوانية ذات القدرة علي التكيف مع مختلف الظروف المناخية مما أدى إلي انتشارها علي نطاق واسع في البلاد وبأعداد معتبرة قدرت ب 18 مليون رأس

(ج) الإبل : تتركز ضمن المجال المناخي الصحراوي وعلي الهوامش من المناخ الساحلي مستفيدة من قدرتها علي تحمل الظروف المناخية القاسية وتقدر ب 1,5 مليون رأس

(د) الحمير والخيول : رغم عدم أهميتهما في مجال الغذاء إلا أنها تستخدم كوسيلة رئيسية في النقل في الريف وثانوية في الحضر وتقدر ب 1 مليون رأس

(هـ) الدواجن : كانت قديما مقتصرة علي الفردية وقد تم استحداث تربية الدواجن ولا تزال تستورد من الجارتين السينغال والمغرب وموجهة أساسا للاستهلاك في مجال الغذاء , ولعدم توفر أي وثائق تتطرق للموضوع فلا تزال مجهولة العدد إلا أنها أصبحت مصدر دخل للعديد من المواطنين وتوفر اللحوم البيضاء وبطريقة أكثر حلية وإباحة في البلاد عوضا عن المعلبة المستوردة , كما أصبحت فرصة عمل لبعض من الساكنة وخاصة في عواصم الولايات وقد شهدت تربية الدواجن تحسينا وأهمية في سنة 2014 بعد إنشاء مركب تربية الدواجن في مقاطعة السبخة وبتلميت ومصنعا للأعلاف وحسب هذه التجربة أعطيت نتائج بعد الحصول علي أمهات البيوض والكتاكيت وحسب تصريح المركب تنتج 120 ألف كتكوت في الأسبوع و17 مليون بيضة حاليا مما يمكن من اكتفاء ذاتي من مادة البيض والحد من استيراد الدجاج من الخارج , وعلي العموم قام قطاع التنمية الحيوانية وتربية الدواجن بدور جوهري في اقتصاد البلاد كما يشكل مصدر المداخيل الهامة عن طريق مكوناته المختلفة وقد شهد القطاع تحسين في مجال تحسين السلالات (التهجين) والاستفادة من إنتاجاته بعد إنشاء مصانع لذلك وتوفير حاجيات البلاد من اللحوم وتصدير الفائض .

مشاكل التنمية الحيوانية : تواجه التنمية الحيوانية في البلاد مشاكل عدة نجملها في :

- المشاكل الطبيعية : متمثلة في الجفاف والتصحر وقلة المياه وكثرة الأمراض وجرانق المراعي .

- المشاكل البشرية : متمثلة في هجر النشاط والاستنزاف وبدائية الطرق والوسائل وقلة الكادر المتخصص في مجال الثروة الحيوانية وضعف الوعي لدي المنمين ونقص الأدوية وغياب الحملات الطبية .

الموضوع : الجغرافيا : الصيد البحري (التقليدي والصناعي) : نظرا لمكانة الصيد في الاقتصاد الوطني , أثارت الاتفاقية بين موريتانيا وشركة هوندون بيلاجيك فيشري الصينية سنة 2010 , جدلا حادا في الساكنة الوطنية بين مؤيد ومعارض . تحدث عن الظروف العامة لهذا القطاع مستعرضا أنماطه وأهم المشاكل التي تعترضه ؟

يعد الصيد البحري من أهم القطاعات الاقتصادية الوطنية حيث يساهم بأكثر من نصف مداخيل الميزانية كما أن صادراته تعتبر من أهم الصادرات الوطنية نظرا لضخامة هذه الثروة المتجددة مما رفع من شأنها مقارنة مع القطاعات الأخرى كالمعادن المهددة بالنضوب والزراعة والرعي الخاضعان للمناخ كما أستوعب العديد من اليد العاملة . فما هي الظروف العامة للصيد البحري ؟ وما هي أنواعه ؟ وما هو الهدف من الراحة البيولوجية ؟ وما هي أهم مشكله المطروحة ؟

1- الظروف العامة للصيد البحري في موريتانيا : يخضع الصيد البحري لجملة من الظروف الطبيعية والبشرية التي تؤثر سلبا وإيجابا :

(أ) **الظروف الطبيعية :** تسفيد موريتانيا من موقعها الجغرافي الملائم حيث تمتد علي ضفة نهر السينغال بمسافة 500 كلم وعلي المحيط الاطلسي بشاطئ قدره 750 كلم ومياه إقليمية واسعة 200 ميل (234000كلم2) ويتميز الشاطئ الموريتاني بتوفر الظروف الملائمة لنمو وتكاثر الثروة السمكية والمتمثلة في إلتقاء التيارات الحارة والباردة (تيار كناريا) مما يؤدي إلي دفء المياه وكثرة الأعشاب المغذية للأسماك وهذا ما جعل الشاطئ الموريتاني من أعني الشواطئ العالمية تقدر طاقته ب 840 مليون طن سنويا (في الأونة الأخيرة) وتعددتها (600 نوع)

(ب) الظروف البشرية : يمثل الصيد وخاصة الصناعي نشاطا حديثا في البلاد إذ لم يظهر إلا خلال الفترة الاستعمارية ونظرا للعداات الغذائية وقلة السكان ظل انتاجه ضعيفا وموجه للتصدير بالإضافة إلي عدم وجود تقاليد بحرية إلا أن أثر الجفاف علي السكان أدى إلي هجرتهم نحو المدن وخاصة المدن الشاطئية مما أوجد اهتماما بالصيد البحري وأحدث تغييرا في العادات الغذائية ليدخل السمك وبشكل كبير في العادات الغذائية الموريتانية.

(2) أنواع الصيد : يمكن تقسيم انواع الصيد في البلاد إلي نوعين هما :

(أ) الصيد الحرفي : هو نشاط اقتصادي هام في الوقت الراهن باحتياط يقدر سنويا 800 ألف طن ويستقطب عددا كبيرا من العمال وينقسم حسب الوسائل المستخدمة إلي نمطين :

- **الحرفي التقليدي :** وهو نمط من اختصاص إيمراكن (مجموعات زنجية) متمركزة على طول الساحل الممتد بين مدينتي انواكشوط وانواذيبو ويستخدم الوسائل البدائية كالصنارة والاقدام والشباك .

- **الحرفي الحديث :** وعلى الرغم من أن هذا النمط كانت تستخدم فيه كسابقه وسائل بدائية كالخيوط والصنارة والشبكة النائمة وقوارب التجديف إلا أنه بفضل ما أولته الدولة ورجال الاعمال من أهمية عرف تطورا كبيرا حيث يزاوله في الوقت الراهن ما يزيد على 3000 زورق تعمل بمحركات ذات دفع ميكانيكي مما جعله يؤمن الحاجة المحلية من السمك ويساهم في الناتج الداخلي الخام ورفع من قيمة ونوع الانتاج .

(ب) الصيد الصناعي : وقد ظهرت في الحقبة الاستعمارية عندما قام الفرنسيين ببناء ميناء انواذيبو ويستخدم البواخر العملاقة المجهزة بالأجهزة العصرية والتي تصطاد لفترة طويلة وتستخدم خبرة فنية عالية التكوين تتكون أساسا من الاجانب , أما الموريتانيين فيمثلون اليد العاملة البسيطة , وبعد الاستقلال أدى عدم وجود اسطول بحري وخبرة فنية بالدولة إلى إعتقاد سياسة منح الرخص للشركات الاجنبية وقد ظلت هذه السياسة مستمرة حتى 1979 وقد تميزت بضالة العائدات المالية التي لم تتجاوز المليار أوقية واستنزفت الثروة السمكية نتيجة غياب الرقابة إلا أن التغييرات التي عرفتها البلاد وتراجع أهمية قطاع المعادن أدت إلى ظهور السياسة الوطنية الجديد في مجال الصيد 1979 والتي تركز على :

- التخلي عن سياسة منح الرخص وقابل إنشاء شركات مختلطة موريتانية اجنبية

- مرتنة قطاع الصيد بدمج عدد كبير من الموريتانيين فيه

- إشراك القطاع الخاص ومنح الخصوصيين حق استغلال الرخص

- إنشاء اسطول وطني

- اتخاذ الاجراءات القانونية والفنية للتحكم في هذا القطاع تتمثل في : تفرغ السفن من حمولتها في ميناء انواذيبو , وإنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات السمكية في الاسواق الدولية (S,M,C,P)

(3) الراحة البيولوجية : وقد أتت أخيرا وأدت هذه السياسة إلي الرفع من شأن هذا القطاع ومستوى مشاركته في الميزانية التي وصلت (50-57) وشكلت ما بين (10-14%) من إجمالي الناتج الداخلي الخام والمحافظة علي التنوع ووصلت صادراته 369 ألف طن بعائدات قدرها 37,3 مليار أوقية ورغم كل الإصلاحات ت فإن هذا القطاع يشهد تذبذبا نتيجة تقلبات السوق الدولية والمنافسة الشديدة وتراجع أعداد الأصناف التي كانت تزيد علي 600 صنف يمثل ثلثها الاصناف ذات المردودية العالمية .

(4) مشاكل الصيد : ويمكن إجمالها في :

(أ) الرقابة البحرية : نظرا لإتساع الشاطئ البحري الوطني ظلت وسائل الرقابة عاجزة عن تأدية مهمتها ولمعالجة ذلك استحدثت أجهزة للرقابة ويتواصل العمل في تحديثها .

(ب) المشاكل الفنية : يتطلب الصيد خاصة الصناعي تقنيات متطورة لا تتوفر البلاد عليها مما جعل الخبرة الفنية الاجنبية تسيطر على هذا القطاع .

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

ج) المشاكل التجارية : نظرا إلي أن الاسماك مادة أولية فإنها تخضع لقوانين العرض والطلب ولأنه موجه للتصدير يخضع لتقلبات السوق الدولية نتيجة المنافسة الشديدة ومع ذلك يظل أهم قطاعات الاقتصاد الوطني لأنه يعتمد علي التصدير وتمثل وجهته إلي دول أوروبا الغربية وروسيا وبلدان آسيوية .

الموضوع: الجغرافيا: المعادن والمصادر الطاقة في موريتانيا : التعدين كنشاط اقتصادي ودوره في التنمية الاقتصادية ؟ , يعتبر التعدين : ومصادر الطاقة نشاطا اقتصادي موجه إنتاجه للتصدير بشكل رئيسي فما مدي مساهمات العائدات منه في دفع عجلة التنمية ؟

تحتوي موريتانيا علي موارد منجمية هامة كالنحاس والحديد والذهب و الملح المعدني والبتترول والغاز والجبس والفسفات في اماكن مختلفة ومتعددة. ماهي أهم الموارد المنجمية المستغلة في موريتانيا؟ وماهي أهم الشركات العاملة في هذا القطاع ؟ وما مدي مساهمته في الخزينة العامة ؟ وماهي أهم مشاكله المطروحة ؟

1 - الموارد المنجمية المستغلة: تتمثل اهم الموارد المستغلة في موريتانيا مايلي :

أ_ الحديد: يعتمد التعدين علي الحديد حيث بدأت عمليات البحث والتنقيب عن هذا المعدن سنة 1946 واكتشف سنة 1947 وانشأت له شركة حديد موريتانا (ميفرما) 1952 التي بدأت ببناء المنشآت والتجهيزات الضرورية للاستخراج والتصدير كالطرق والسكة الحديدية والقطار والميناء ليبدأ تصديره سنة 1963 ، وقد استفاد هذا القطاع من مناجم كدية الجل التي تصل نسبة التركيز فيها (64-68 %) بالإضافة الي سهولة استخراجة وقربه من الاسواق الدولية التي شهدت اقبالا علي هذا المعدن وتطور الانتاج من ثلاثة ملايين طن الي ثمان ملايين طن 1968 ،الي 13 مليون طن 2016 ، وبعائدات تطورت من 5% الي حدود 10% بعد تأميم شركة (ميفرما) أصبحت الشركة الوطنية (اسنيم) 1974 ، واصبحت ذات رأس مال مختلط 1978 (سنيم_سيم) ، وتتراوح الاهمية الاقتصادية لهذا المعدن تبعا للظروف الدولية وازمات الكساد العالمي ويوجد هذا المعدن في شمال البلاد (الجل، كلب العين المتهودات) في ازويرات ، ونقل خامات الحديد منها الي مناء التصدير في نواذيبو عبر سكة حديد طولها 675 كلم اطول قطار في العالم ، وقد ظلت صادرات هذه المعادن 13 مليون طن ، وبعائدات تزيد علي 37 مليار اوقية ، وتعد شركة اسنيم من اهم الشركات الوطنية توظف على ما يزيد علي 5000 آلاف عامل، وتساهم مساهمة كبيرة في الميزانية الوطنية

ب_ النحاس والذهب : بدأ استغلاله في الخمسينات من طرف شركة مناجم نحاس موريتانيا(ميكما)والتي اصبحت (م . س . م) وتوجد خامات النحاس في انشيري في قلب أم اكرين إلا أن ضعف المردودية وارتفاع تكاليف الإنتاج وبعده من موانئ التصدير أدى إلى توقفه في السبعينات وفي الفترة الأخيرة يتم استغلاله من طرف (م س م) وازدادت اهميته في الثمانينات بعد ان اكتشف احتوائه علي نسبة من الذهب ،لتقوم محاولة استغلاله ما بين (1993- 1996)

وصل الانتاج (0,8 - 1,7)طن من الذهب وبعائدات قدرت ب (14 - 19)مليون اوقية إلا أن انتاجه توقف 1997 بفعل مشاكل مالية وقد اكتشف احتياطا كبير من الذهب في منطقة تازيازات موريتانيا وقد وصل الي ثلاثة طن بعائدات حاليا تتجاوز 283 مليون اوقية في حين وصل انتاج النحاس 44,7 الف طن سنة 2016 واصبحت شركات التنقيب عن المعدن توفر فرص عمل عديدة للموريتانيين وبرواتب معتبرة وهو الآن حديث الساعة وضربة حظ لغني أو فقر بعض الساكنة، كما تسببت عمليات التنقيب والبحث عنه في وفاة العديد من المواطنين , كما ساهم بمداخل معتبرة للميزانية من خلال تراخيص المناطق وبطاقات التنقيب ومعداته.

ج - الجبس : بدأ استغلاله في السبعينات ويقدر احتياطه ب20 مليون وبتراوح انتاجه ما بين (1500 - 3000)طن سنويا

د - الفسفات : يوجد في منطقة بوفال بالقرب من ببابي ولاية لبراكنة وفي ولاية كوركل ولم يتم استغلاله بعد

هـ - الملح المعدني : توجد في البلاد عدة ممالح (سباخ) كملاحه انترون وكدية الجل و افد برك وهو نوعان هما ملح المنجم وملح مرسل) (بالإضافة الي التربة النادرة (شمامة)

و - مصادر الطاقة : (الطاقة الاحفورية) اكتشف احتواء الشاطئ الموريتاني على كميات من البترول والغاز بدأ استغلاله 2005 كان يتوقع ان يصل انتاجه 78 الف برميل يوميا الا ان مشاكل فنية حالت دون ذلك ليستقر الانتاج في حدود 18 و 24 الف برميل يوميا وقد وصل انتاجه 2016 ب 1,93 مليون طن بعائدات مالية معتبرة بالإضافة الي هذه المصادر توجد مصادر طاقة متجددة (المائية والرياحية والشمسية)

2 - مشاكل التعدين : يعاني التعدين من مشاكل عدة نجمها في : نقص عمليات التنقيب نتيجة إتساع المجال الترابي الوطني , نقص الإمكانيات المالية , ضعف البني التحتية والمنافية الشديد التي تتعرض لها المعادن الوطنية في الأسواق الدولية .

الموضوع : الجغرافيا : الصناعة في موريتانيا :

تكتسي الأنشطة الصناعية أهمية قصوي في المجال الاقتصادي لما لها من انعكاسات إيجابية علي بقية قطاعات الاقتصاد ورغم إدراك الدولة الموريتانية لتلك المكانة وتحريرها للاقتصاد منذ الثمانينات بفتح باب الاستثمارات أمام الأجانب فإن القطاع الصناعي

(نرجو أن نكون وفقنا في معالجة المواضيع بالشكل المطلوب ونأمل أن يستقيده منها كل مطالع)

بها ظل ضعيفا وظلت مساهمته في الدورة الاقتصادية محدودة كذلك , فماهي الخصائص الصناعية ؟ , وماهي الانواع الصناعية ؟ , وماهي أهم مشاكلها ؟

1 خصائص الصناعة : تتميز الصناعة في موريتانيا بجملة من الخصائص التي يمكن الرجوع إليها لإيجاد تفسير منطقي لهشاشتها وضعف قيمتها في الاقتصاد الوطني وتتلخص تلك الخصائص في ما يلي :

- هيمنة الأنشطة الاستخراجية , ضعف الانتاج , ضعف المردودية .

2 أنواع الصناعة : تنقسم الأنشطة الصناعية في موريتانيا إلى الأنواع التالية :

(أ) **الصناعة الاستخراجية :** تركز في الوقت الراهن على استخراج خامات الحديد من ازويرات والنحاس والذهب من أكجوجت (تازيازت) والجبس في اندغمش , والبترول والغاز (الجرف القاري) ومما يميز هذا النوع من الصناعة مساهمته الكبيرة في اقتصاد البلاد وكونه موجها للتصدير نحو الخارج .

(ب) **الصناعة التحويلية :** وتعني تحويل المواد الأولية والمواد نصف المصنعة إلى مواد جاهزة للاستهلاك أو الاستخدام ومما يميز هذا النوع من الصناعات هو عجزه عن سد الحاجيات المحلية للبلاد ومن أهم أنواع هذه الصناعة :

- الصناعات المعدنية : تضم قضبان السكك الحديدية وقطع الغيار بالإضافة إلى بعض المنتجات ذات الصلة بنشاط التعدين كصناعة المتفجرات , مع الإشارة إلى أن معظم هذه الصناعات تتم في مدينة انواذيبو ويدخل في هذا الإطار كذلك تصنيع مواد البناء كقضبان الحديد والمسامير بالاعتماد على حديد الخردة المستوردة من الخارج .

- الصناعات الاستهلاكية : يرتبط بعضها بالمعادن كالصناعات المرتبطة بالإسمنت والجبس وبعضها بالمواد الكيماوية كالشموع والبلاستيك والاسفنج والصابون وعلب الكبريت والمبيدات الحشرية ومواد التنظيف والتطهير كما تشمل كذلك الصناعات الغذائية

المتزايد الطلب عليها (الألبان و المعجنات الغذائية والمشروبات الغازية والمياه المعدنية والبسكويت والحلويات والزيوت النباتية وتعليب الأسماك) والصناعات المرتبطة بالأنشطة الفلاحية (الأسمدة وعلف الحيوانات) . **3مشاكل الصناعة :** يعاني قطاع

الصناعة في موريتانيا من مشاكل عديدة بعضها ظرفي يمكن حله بسهولة وبعضها بنيوي ولا يمكن حله إلا من خلال خطط اقتصادية واعية ومتبصرة ومن أهم تلك المشاكل ما يلي:

- المشاكل المالية والفنية

- المشاكل التجارية

- المشاكل المرتبطة بضعف البنية التحتية للصناعة.

الموضوع : : الجغرافيا : التجارة والنقل والمواصلات في موريتانيا : يدخلان ضمن أنشطة القطاع الثالث في موريتانيا حددهما مبرزا أهمية تطورهما في دفع عجلة التنمية ؟

تعتبر التجارة والنقل خدمتين اقتصاديتين يدخلان ضمن أنشطة القطاع الثالث , ما أهميتهما في عالم اليوم ؟ وما هو دورهما في التنمية الاقتصادية ؟ وما هي طبيعة وخصائص وأنواع وبنية ومشاكل كل منهما على حدة ؟

التجارة : هي نشاط اقتصادي مارسه الإنسان منذ القدم وهي تدخل ضمن أنشطة القطاع الثالث وقد كان لموقع البلاد دور بارز وميدانا للاتصال بين إفريقيا جنوب الصحراء وشمال إفريقيا فكانت خلال العصور الوسطى إبان ازدهار التجارة الصحراوية همزة وصل بين المنطقتين مما أدى إلى نشأة مدن تجارية تمر بها القوافل في حركتها ذهابا وإيابا وفي ظل ما شهدته البلاد حديثا من تحولات اقتصادية واجتماعية شهدت كذلك تطورا كبيرا في أهميتها وبنيتها, وصنفت على ضوء المعطيات الديمكانية إلى نمطين احدهما تقليدي والآخر حديث فالأول قديم مرتبط بالبداءة وأعمده على نظام المقايضة ومن أهم أنواعه (الملح , الصمغ العربي , المواشي) أما الثاني ارتبط بالحقبة الاستعمارية التي وجهت اقتصاد البلاد إلى الانفتاح على الخارج وظهور تجارة عصرية تركز على الصادرات التي تضم المواد والسلع التي تنتج أو تستخرج محليا وتوجه نحوه الخارج وهي تعكس عادة طبيعة الاقتصاد من حيث الأهمية والمردودية ومن أهم أنواعها (خامات المعدن والسلك والطاقة البديلة والأحفورية) وعلي الواردات التي تظهر مقارنة بالصادرات عجز كبيرا للبلاد في ما يخص المواد الاستهلاكية الأساسية من حبوب وأرز وسكر وأدوية وألبسة ومواد الطاقة وتعمل الدولة على سد ذلك العجز عن طريق الاستيراد ويتأكد ذلك من خلال الميزان التجاري المعبر عن العلاقة بين الصادرات والواردات وهو يتأرجح بين العجز والفائض تبعا لظروف الدول الاقتصادية وتمثل التجارة العصرية للبلاد داخلية كانت أو خارجية عنصر تأثير قوي في الوضعية الاقتصادية من خلال ارتباط توفير السلع الضرورية بمختلف أنواعها.

يعاني قطاع التجارة من مشاكل عديدة تتمثل في المشاكل الداخلية و أخرى خارجية .

النقل والمواصلات : يدخل هو الآخر ضمن أنشطة القطاع الثالث وهو يكتسي أهمية بالغة لماله من تأثير مباشر علي الأنشطة الاقتصادية الأخرى وقد ارتبط ظهوره بالبلاد كمنشآت اقتصادي حديث في فترة ما بعد الاستقلال , ويقاس تقدم أي بلد اليوم بتقدم سبل مواصلاته وتتميز شبكات النقل في البلاد بكونها لاتزال ناقصة وفي طريقها للاكتمال .

بنية النقل : من خلالها يتم تأمين التواصل وإمداد كل مناطق البلاد بما تحتاجه من مواد معتمدة في البداية علي وسائل النقل البري البدائية (الحمير , الجمل , الخيل) وقد تراجع ذلك بشكل كبير في العقود الأخيرة بسبب التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد وفي ظل ذلك التراجع دخلت وسائل النقل الحديثة بقوة لفك العزلة وتشمل الأنواع التالية :

النقل البري : هو أكثر أنواع النقل شيوعا وملائمة للظروف الطبيعية لسهولة اقتناء وسائله مقارنة بوسائل النقل الأخرى ويعتمد علي السكة الحديدية البالغ طولها 675 كلم وقد أنشئت في خمسينات القرن 20 لتربط بين مناجم الحديد في أزيارات وميناء التصدير في انواذيبو بجري عليها أطول قطار منجمي في العالم وتقدم دورا هاما في نقل الأشخاص والبضائع بين المدينتين , إضافة لشبكة الطرق لها من الأهمية مكان يبلغ طولها قرابة 9000 كلم وتنقسم إلي طرق غير معبدة وأخرى معبدة حيث تضم الأولي المسالك التي تستخدم بشكل دائم أو مؤقت للربط بين مختلف المدن والتجمعات المجاور لها ويصل طولها إلي أكثر من 4500 كلم وتشمل بعض الطرق المحسنة في حين تمثل الثانية المعبدة (الطرق المرصوفة والإسفلتية) والتي يبلغ طولها قرابة 4500 كلم بعد كل ما شاهده من تحسين خاصة علي مستوي الشبكة الحضرية داخل عواصم المدن والمقاطعات وتتكون من محاور رئيسية تتجه كلها نحو العاصمة انواكشوط وعواصم الولايات والتي تمثل بؤر مركزية لهذه الشبكة ومن أهمها محور انواكشوط روصو 200 كلم (1965) ثم محور روصو بكي 180كلم وانواكشوط النعمة 1200 كلم (طريق الأمل) وهو أهم المحاور وأطولها ويشكل العمود الفقري لشبكة ويربط شرق البلاد وجنوبها الشرقي بالعاصمة وتفرعت عنه طرق منها لعيون كيني وصانغرافة تجكجة والاك كهيدي , كهيدي سيليبابي وشكار بورات والقاهرة باركيول وكيفه كنكوصه ومحور انواكشوط أطار مرورا بأكوجوت ومحور انواكشوط انواذيبو ويتفرع عنه بولنوار الداخلة ومحور أطار تجكجة , وجدير بالذكر أن هذا القطاع تم استحداث مؤسسات لتنظيمه كأمن الطرق ولجان لصيانة ومتابعة شبكة الطرق البرية وتأمين الرخص ومحاولة جادة لتنظيم القطاع .

النقل البحري : يقتصر علي مينائي انواذيبو وانواكشوط ومرقا انواكشوط والميناء المعدني والصيد التقليدي وقد ازدادت أهمية هذه الموانئ ودورها بعد تشييد ميناء الصداقة الذي أصبح يشكل مع المرفأ القديم بنية مند مجه تحت اسم ميناء انواكشوط المستقل واستطاع إلي جانب ميناء انواذيبو تأمين الاكتفاء الذاتي في مجال النقل البحري حيث بلغ الشحن 685 الف طن وبعده سفن 2272 وبتفريع تجاوز 2.5 مليون طن سنة 2016 .

النقل الجوي : بدأ الإهتمام به في وقت مبكر حيث أسست له شركة الخطوط الجوية الموريتانية 1967 إلا أنه بسبب المنافسة من طرف أنواع النقل الأخرى وضعف بنيته التحتية والطبيعة البدائية للسكان لم يصل إلي ماكان متوقع من تطور , وتتوفر البلاد علي مطارين دوليين في الوقت الحاضر في انواذيبو وانواكشوط وهذا الأخير تم استحداثه ونقله إلي مطار أم التونسي وهو من أحدث المطارات الآن مع وجود مطارات ثانوية في عواصم الولايات يفتقر معظمها إلي التجهيزات الفنية الضرورية ويتم عبرها الرحلات الداخلية والخارجية .

مشاكل النقل : تواجه بنية النقل ووسائله مشاكل متنوعة تعيق من تطوره وتوسيع هذا القطاع يمكن إجمالها في ما يلي : المشاكل الطبيعية , والمشاكل المالية والفنية , والمشاكل الاجتماعية .

الموضوع : الجغرافيا : مشاكل الاقتصاد الموريتاني : مشاكل الاقتصاد الموريتاني ؟

تتأثر البنية الاقتصادية الموريتانية بعوامل داخلية مرتبطة بطبيعة الأنشطة وهي فوق ذلك تتأثر بعوامل خارجية وإن كان التأثير يتفاوت من قطاع لآخر, فما مدي تأثير هذه العوامل علي مختلف القطاعات ؟ وماهي المشاكل التي تولدت عن تأثير تلك العوامل والتي يمكن اعتبارها عائقا أمام تطور اقتصاد البلد ؟

بالنسبة لموريتانيا تساهم تلك العوامل في إحداث تأثيرين أحدهما بكل قطاع علي حدة (المشاكل القطاعية) وغلبا ما يكون هذا النوع من التأثير ظرفيا أما التأثير الآخر فيتعلق بالاقتصاد الكلي (المشاكل الهيكلية) وله تأثير مزمن ويمثل هذا النوع من المشاكل مظهرا مشتركا بين أغلب بلدان العالم الثالث .

أولا : المشاكل القطاعية : سبق الحديث عنها في كل قطاع علي حدة , كمثال (المياه , الزراعة , الرعي , التجارة والنقل والمواصلات , التعدين , الصناعة)

ثانيا : المشاكل الهيكلية : يعاني الاقتصاد الموريتاني كغيره من اقتصاديات العالم الثالث من مشاكل هيكلية تتمثل في :

- 1- التبعية الاقتصادية :** تربط موريتانيا بالخارج علاقات غير متوازنة نتيجة كون بنيتها الاقتصادية قائمة على الأنشطة التصديرية (الاستخراجية في الغالب كالتعدين والصيد) تفرض عليها الانفتاح علي الخارج غير أن ما تلاقيه منتجات تلك الأنشطة من منافسة حادة في الاسواق العالمية يقلل من مردوديتها ويكرس تبعية البلاد للعالم الخارجي كما أن ضعف الصناعة والتأخر التقني يزيدان من تبعية الاقتصاد الوطني للخارج حيث تعتمد الدولة عليه في جلب ما تحتاجه من مواد ضرورية وكمالية .
- 2- الاختلال البيئي :** ساهمت الظروف التاريخية في جعل البنية الاقتصادية للبلاد قائمة علي نمطين أحدهما قديم وتنحصر اهتماماته في توفير الحاجيات المعيشية للسكان وقد قلل من شأنه ما يعانيه من تردد واهمال وثانيهما كان مرتبط في وجوده بالحقبة الاستعمارية وكان مسؤولا عن تكريس تبعية البلاد للخارج , وسيظل تعايش هذين النمطين سلبيا طالما استمر تدهور النمط التقليدي وظل عاجزا عن توفير الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي مقابل معاناة النمط الحديث من التأخر الصناعي والتقني .
- 3- التضخم :** يقصد به في هذا المقام الاختلاف الذي ينشأ بين مؤشرات الأسعار من جهة ومعدلات الدخل من جهة أخرى وقد غدا ظاهرة واسعة الانتشار تؤثر سلبا علي السكان وتزيد نسبتها السنوية أحيانا عن معدل النمو الاقتصادي .
- 4- المديونية :** إن عجز الأنشطة المحلية عن توفير الأموال الضرورية لسد الحاجات وتطوير البنية الاقتصادية هو ما فرض علي البلاد اللجوء إلي الخارج من أجل سد النقص في التمويلات ويساهم ذلك بمرور الوقت في معاناة البلاد من عبئ المديونية وما يترتب عنها من خدمة للدين وفوائد مرتفعة وشروط قاسية ورغم أن البلاد استفادت علي مراحل من مبادرات الاعفاء من المديونية إلا أنها دخلت حلقة مفرغة تملئ عليها ، تقترض الأموال بسبب حاجتها إليها ثم في ظروف معينة تدرك حاجتها إلي عون المقرضين فتطالبهم بإعادة جدولة ديونها أو شطبها كلياً أو جزئياً .

الموضوع : الجغرافيا : الوطن العربي : المعطيات العامة والنشاطات الاقتصادية (البترول)

يشغل الوطن العربي حيزا جغرافيا شاسعا يمتد علي قارتي آسيا وإفريقيا , وتشترك مجالات هذا الحيز في خصائص تضارسية ومناخية وبشرية إضافة إلي أخرى لغوية وتاريخية مما جعل منه وحدة جغرافية وبشرية وثقافية متجانسة ؛ كما انه يقع في قلب العالم القديم؛ ويتوفر علي مقومات واعدة علي الصعيدين الطبيعي والبشري. فماهي الخصائص العامة للوطن العربي ؟ ثم ماهي اهم النشاطات الاقتصادية الموجودة في الوطن العربي؟

يمكن ان نذكر من الخصائص العامة للوطن العربي ما يلي:

1 - الخصائص الطبيعية

يمتد الوطن العربي علي مساحة 14مليون كلم مربع منها 17% في قارة أفريقيا والباقي في آسيا موزعة بين 23دولة حاليا 12منه آسيوية والبقية إفريقية

وهو يقع فلكيا بين دائري 37-12شمالا وجنوب حطي طول 60-17شرقا وغربا؛ وجغرافيا يحده البحر الابيض المتوسط شمالا وتركيا وايران والخليج العربي وخليج عمان شرقا؛ ومن الجنوب بحر العربي والهند والعديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء ؛وغربا المحيط الأطلسي

وللوطن العربي أهمية من حيث الموقع الاستراتيجي فتمثل :اهم مظاهر السطح في الهضاب باعتبارها المظهر التضاريسي الاكبر وتنقسم الي جزئين آسيوي وإفريقي ؛والجبال تضم جبال الالب وجبال انكسارية ؛السهول وتنقسم هي الأخرى الي فيضيه وساحلية ومناخيا لموقعه بين النطاق اليمداري وتوجد به اقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية ؛والساحلي الموسمي والصحراوي

هو يحتوي علي انهار مهمة الا ان منبعها غالبا خارج حدوده مما يصعب التحكم فيها والمياه الجوفية معرضة للاستنزاف والضغط البشري عليها مما قد يطرح أزمة مياه مستفحلة في الحاضر والمستقبل

2 - الخصائص البشرية : تطبع سكان الوطن العربي جملة من الخصائص تساهم مجتمعة في صبغ المنطقة بصبغة التجانس البشري ويتجلى ذلك من خلال : توزيع الكثافة السكانية والحركة الطبيعية والمجالية والبنية وسكان الوطن العربي المقدر حاليا بحوالي 378مليون نسمة كما تقدر الكثافة الحسابية للسكان بحوالي 27ن/كلم مربع ؛لكن التوزيع الفعلي للسكان يظهر تركزم في بلدان بعينها تأتي في طليعتها مصر والسودان والمغرب والجزائر أكثر من 1على 3من سكانه حيث تختلف الكثافة من منطقة لأخرى من 1300الى 200اقل من 2\كلم في الصحراء تحت تأثيراً عوامل الجذب والطرود ويتميز هؤلاء السكان بحيوية ديمغرافية واضحة في معدلات الولادات العالية في معظم البلدان مقابل تراجع الوفيات ونلاحظ الزيادة الطفيفة للإناث علي الذكور وسيادة الفئة العمرية الشبابية على حساب الفئات الأخرى ومهنييا يسيطر القطاع الاول والثالث والثاني من حيث اليد العاملة كما يعرف الوطن العربي حركة مجالية متعددة الابعاد بمختلف انواعها الداخلية والخارجية والنهائية والمؤقتة والمغادرة .والوادة مما يطرح مشاكل عديدة في مختلف المجالات

3- النشاطات الاقتصادية: (البترو) : يسعى الانسان منذ القديم إلى اشباع حاجاته المختلفة من غذاء وكساء وسكن بممارسة جملة من الأنشطة الاقتصادية كانت في البداية تقليدية ثم ادخلت عليها تحسينات وتقنيات وآلات منها الزراعة والرعي والصيد والصناعة ومشاريع التحكم في المياه ومصادر الطاقة التي هي سبيل في استعمال الآلات للازمة لتطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى

يعتبر الوطن العربي محتل الصدارة عالميا في مجال انتاج مصادر الطاقة التقليدية مثل النفط والغاز تنتجهم عدة بلدان عربية مثل العصر الذهبي للاكتشافات النفطية العربية كان بين 1927-1938م حيث اكتشفت حقول برية وبحرية بترولية في مصر والسعودية والكويت والبحرين والعراق؛ ثم سواحل الامارات وقطر 1946 والجزائر 1956 وليبيا 1956 ثم سوريا وعمان واليمن والسودان وتونس ثم موريتانيا؛ وكانت هذه الاكتشافات كلها علي يد الشركات الاجنبية؛ ويرتكز 3 علي 4 من الثروة النفطية العربية في اسيا؛ 1 علي 4 في افريقيا وعموم يمتلك الوطن العربي احتياطا مهما من البترول وينتج حوالي 28% من الانتاج العالمي في الوقت الحاضر بعائدات تتجاوز حوالي 618 مليار دولار مما انعكس اجابيا علي الوطن من خلال تطوير مشاريع التنمية وتحسين الاوضاع السكانية والاهمية الاستثمارية؛ مقابل سلبيات يمكن اجمالها في هدر الموارد المالية العربية؛ والتهديد الخارجي وتغيير البني بالإضافة الي مشاكل ومخاطر مستقبلية وعدم نجاح تطور القطاعات في عصر ما بعد النفط.

الموضوع : إفريقيا ! المعطيات العامة والنشاطات الاقتصادية (المعادن) : هي القارة السمراء (افريقيا) تعد ثالث أكبر قارات العالم

من حيث المساحة بعد اسيا وأمريكا ما هي الخصائص العامة لا إفريقيا ؟ وما هي أهم النشاطات الاقتصادية فيها ؟

1 الخصائص الطبيعية : تصل مساحة افريقيا 30,3 مليون كلم2 وهي تقع بين دائرتي عرض 37 – 34 شمالا وجنوبا وخطي طول 51 – 17 شرقا وغربا ويحدها شمالا البحر الابيض المتوسط وجنوبا المحيط الهندي وشرقا البحر الاحمر وغربا المحيط الاطلسي و تضاريسها تتألف من هضبة قديمة مرتفعة أكثر جنوبا وشرقا وتنخفض شمالا وغربا نتج عنه افريقيا المرتفعة والمنخفضة ثم السلاسل الجبلية والسهول والمنخفضات ومناخيا تعد القارة من اكثر قارات العالم حرارة بسبب وقوع معظمها ضمن المنطقة اليمدارية مما جعل مناخ القارة توجد به عدة أقاليم مناخية منها الاستوائي والسوداني والصحراوي وشبه الصحراوي والساحلي والمداري والصيني والمعتدل المتوسطي مما يضيف تنوعا مناخيا وبخصوص المياه تجري علي الارض الافريقية أنهارا هامة (النيل , النيجر , الكونغو , السينغال , الرايميز , الأورانج)

2 الخصائص البشرية : يقدر سكان القارة ب 720 مليون نسمة وتعد الكثافة السكانية ضعيفة لا تزيد علي 26 ن/كلم2 وأهم المناطق كثافة تلك الموجودة في دلتا نهري النيجر والنيل وعلي سواحل الابيض المتوسط وتتميز القارة عموما بزيادة سكانية مرتفعة ناتجة عن ارتفاع ملموس في معدلات الولادات مقابل تراجع الوفيات وتلاحظ الزيادة الطفيفة لنسبة الاناث علي حساب الذكور وعانت معظم بلدان القارة من الحركة المجالية بمختلف أنواعها مما سبب معاناتها بمشاكل عدة ومهينا تلاحظ أهمية القطاع الأول ثم الثالث فالثاني من حيث اليد العاملة .

3 النشاطات الاقتصادية (المعادن) : لا تزال افريقيا المجال الرئيسي للاقتصاد التقليدي لسبب الظروف الطبيعية السائدة والماضي التاريخي جعلي أنشطة عريقة كالجمع والالتقاط والزراعة والرعي والصيد هذا فضلا عن الصناعة التقليدية أهم النشاطات في مواكبة الحاجات المتنامية للسكان خاصة علي الصعيد الغذائي وتتوسط القارة قارات العالم في إنتاج مصادر الطاقة وقد شهدت بعد الاستقلال نشاطا هاما في مجال التنقيب المنجمي ويطبع التنوع الانتاج المعدني في القارة من حديد ونحاس والمنغنيز والفسفات والذهب ولبوكسايت ويلاحظ أن النصف الجنوبي من القارة هو أكثر النطاقات حظا في احتضان الثروات الباطنية حيث تعتبر جمهورية جنوب افريقيا والكونغو الديموقراطية وزامبيا وأنغولا أغني البلدان الافريقية بالثروة الباطنية.

الموضوع : الجغرافيا : الخصائص العامة للولايات المتحدة الامريكية :

تعد الولايات المتحد في الوقت الحاضر أهم قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية في العالم ويتجاوز تأثير هذه القوة المجال الجغرافي الامريكي ليشمل معظم مناطق العالم , وتنتمتع الولايات المتحد بظروف طبيعية ومعطيات بشرية كان لها دور عظيم في تفسير ما تتمتع به البلاد حاليا من أهمية اقتصادية علي الصعيد العالمي , فما هو السر الكامن وراء ذلك ؟ وماهي الخائص العامة للولايات المتحدة ؟

إن الامتداد الجغرافي الهائل وتنوع المظاهر التضاريسية واختلاف الظروف المناخية هذا فضلا عن وفرة الموارد الطبيعية من مياه وتربة خصبة ومعادن في ظل وجود الكم السكاني المعتبر هي بالإجمال أمور ما كان للولايات المتحدة بدونها أن تصبح قوة اقتصادية عظمي .

1- الخصائص الطبيعية : يصل إجمالي مساحة الولايات المتحدة 9826630 كلم2 مما جعلها ثالث أكبر دولة بعد روسيا وكندا من حيث المساحة وتقع بين دائرتي عرض 18-71 شمالا وبين خطي طول 66-156 غربا وتمتد بين المحيط الاطلسي شرقا والهادي غربا وتحدها المكسيك وخليج المكسيك من الجنوب وشمالا كندا ولها أراضي خارج هذا المجال متمثلة في الاسكا في الشمال وجزر هاواي في الحيط الهادي ولا تزال قابلة للزيادة , تتميز تضاريسها بالتنوع , لكنها تنتظم في و حدات كبيرة أشهرها جبال الابلاش شرقا وجبال الروكي غربا والسهول العظمي والسهول الساحلية في الوسط ولها أهمية بشريا واقتصاديا بالإضافة إلي بعض الهضاب المتناثرة والاحواض ويساهم الموقع الفلكي وتضاريسها واتساع مجالها الجغرافي في حركة الكتل الهوائية داخلها في تنوع خصائصها المناخية في معظمها معتدلة تهيم عليه المناخات المدارية الممطرة وأضفي التنوع المناخي تنوعا نباتي ووفرة الموارد

الهيدرولوجية من بحيرات وأنهار كبيرة ووجود التربة الزراعية الخصبة ومنه إلي تنوع الثروة الحيوانية وهذه المواد الأولية ساعدت بالإضافة إلي السدود التي أقيمت علي الأنهار والمساقط المائية الكبرى في دفع الصناعة الأمريكية وتوليد نسبة معتبرة من الطاقة الكهرومائية التي يعتمد عليها اقتصاد الولايات المتحدة .

2- الخصائص البشرية : يطبعها تعدد الأعراق الناتجة عن الهجرة منذ اكتشاف القارة وموزعين عرقيا إلي مجموعات بشرية (البيض , السود , الهنود الحمر , الخساء) ويقدر سكان البلاد ب 325 مليون نسمة حسب تقديرات 2017 بكثافة تصل إلي قرابة 32 أن كالموزعين توزيعا غير عادل علي المجال الجغرافي حيث يستقر معظمهم في الشمال الشرقي خاصة في منطقة البحيرات وسواحل المكسيك وكاليفورنيا وتتوسط وتقل في المناطق الأخرى لاعتبارات عوامل الجذب والطرود وتتميز بالنمو الديموغرافي المتوسط وبمعدل ولادات قليل مقارنة بالحجم السكاني وتصل إلي 13 %0 مقابل وفيات منخفضة لا تتجاوز 8,38 %0 مما يعطي مجتمعا ناشجا ديموغرافيا وارتفاع نسبة الإناث علي الذكور وسيادة الفئة العمرية البالغة علي حساب الفئة العمرية الصغرى وفئة الشيوخ ويشهدون حركة مجالية حيوية بمختلف أنواعها وأبعادها .

الموضوع : الجغرافيا : الرأسمالية الأمريكية والقوة الاقتصادية ومشاكل الاقتصاد :

تعد الرأسمالية نظاما اقتصاديا واجتماعيا ساد وتبرزت أهميته في أوروبا منذ نهاية القرن 18 ويرتكز هذا النظام علي أفكار الليبرالية الاقتصادية التي تتجسد من خلال حرية التملك والعمل والإنتاج والتنافس والمبادرة ، فماهي أسباب توطن الرأسمالية في (و م ا) ؟ وماهي أهم أساليب عملها ؟ وماهي مراحل تطورها ؟ وماهي مشاكل الاقتصاد الأمريكي ؟

(1 أسباب توطن الرأسمالية في (و- م- ا) : يعود إنتاج الأمريكيين للرأسمالية إلي عوامل متنوعة وهي سبب قوة الاقتصاد أهمها :
- وفرة الموارد والإمكانات : لقد كانت الثورة الصناعية وراء السعي إلي استغلال تلك الإمكانيات مما استدعي وجود نظام اقتصادي معقلن يحفز الأفراد علي استغلال موارد البلاد الهائلة علي أكمل وجه
- طبيعة المجتمع الأمريكي : تشكل المجتمع الأمريكي في غالبيته من مهاجرين لم تربط بينهم أصول دينية أو عرقية واحدة بل جمعهم الإيمان بأفكار متحررة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

- دور رؤوس الاموال : هاجرت رؤوس أموال هائلة نحو (و م ا) خلال القرنين 18 و19 كما نمت داخلها أخرى عظيمة لذا كان وجود الرأسمالية بقوة في هذا البلد وراء هيمنة أفكارهم التي حظيت بدعم من أصحاب البنوك والمصانع ورجال الاعمال .
- العوامل السياسية : لقيت الافكار الرأسمالية تقبلا واسعا من قبل السياسيين والمشرعين الأمريكيين ويفسر ذلك بالتحالف القوي بين الهيئات السياسية والمصالح الرأسمالية وتكاملها مع بعضها البعض
(2 أساليب عمل الرأسمالية : تتميز الرأسمالية الأمريكية بجملة من الخصائص التي جعلتها اليوم القلعة الاولي المدافعة عن هذا النظام ومن أهمها :

- اعتماد والمعيارية النوعية : يعتمد علي توجيه معايير إنتاج كل سلعة لتخفيض لاسعار واقبال المستهلكين وتحسين القدرة التنافسية .
- اعتماد النهج التaylorي : وهو يرمي إنتاج أكبر كم ممكن من الإنتاج في أقل وقت ممكن عن طريق العمل المتسلسل الذي يربط العامل بالآلة ويجعل كل حركاته منتجة ويقود إلي التخصص .
- الآلية : وهو التركيز علي إحلال الآلة محل الانسان في المجهود الانتاجي واستخدام الانسان الآلي في اعمال كثيرة وادخال المعلوماتية وبرامجها المتنوعة .
- الاشهار : عن طريق الاعلان التجاري الذي يعد أفضل سلاح في هذا الميدان كالصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز وشبكة الانترنت .

- اعتماد نهج التركيز: ويعد معلما بارزا من معالم النظام الرأسمالي مما يجعل المنتجين الكبار مهيمنين علي نشاط او قطاع أو قرار اقتصادي ما ، وله انواع : جغرافي ، أفقي ، العمودي
(3 تطور الرأسمالية : لا يعد النظام الرأسمالي نظاما جامدا بل هو نظام ديناميكي يواكب التطورات ويستجيب لها وقد مر هذا النظام بالمرحل التالية :

- الرأسمالية الشرسية : هيمنت حتي سنة 1929 وقد تميزت بغياب الدولة كليا عن الحياة الاقتصادية واكتفائها بدور الضامن للأمن والاستقرار والمهم بتطوير البني التحتية
- الرأسمالية الموجهة : كشفت أزمة 1929 عن خلل بنيوي في النهج الرأسمالي فأقتضي ذلك تدخل الدولة في بعض الميادين كالقيام بأشغال عامة توغر البني التحتية وتحد من البطالة
- عصر العولمة : بدأت (و م ا) تنتشر عقيدتها الرأسمالية علي نطاق عالمي واسع إثر انهيار المعسكر الشرقي مطلع تسعينات القرن 20 وارتبطت تلك العملية بالترويج للبرالية عالميا وتخدم المصالح الأمريكية .

(4 مشاكل الاقتصاد الأمريكي : يعاني الاقتصاد رغم قوته من جملة من المشاكل يمكن اجمالها في :
- عجز الميزان التجاري : وصلة سنة 2017 إلي 12% وقدرت الصادرات سنة 2016 ب 23293 مليار دولار أما الواردات فبلغت 28953 مليار دولار فكانت قيمة العجز في حدود 566 مليار دولار وهو ما يلقي بظلاله علي الاقتصاد الأمريكي .

- **مشاكل الإنتاج** : تتلخص في الفائض الفلاحي وضعف القدرة التنافسية لصناعات أمريكية كثيرة (السيارات , الصلب , الإلكترونيات ...) إضافة إلي نقص مصادر الطاقة والثروات الطبيعية والتلوث الناجم عن التطور الصناعي .

- **مشاكل أخرى** : تعاني (و م ا) من وطأة أضخم مديونية في العالم قدرت الخارجية منها 19 ترليون دولار 2016 ويعيش حوالي 50 مليون أمريكي تحت خط الفقر وأن أكثر من 600 ألف إنسان منهم مشردون بلا سكن ويعاني منهم قرابة 10% من القادرين على العمل من البطالة وفق معطيات 2017 وتظهر تفاوت صارخا بين فئات المجتمع حيث يعاني أكثر من 3ملايين أمريكي من داء الامية كما لا يستفيد قرابة 60 مليون منهم من التأمين الصحي وتظل البلاد بسبب نهجها الليبرالي عرضة للهجرات والأزمات الاقتصادية المتعاقبة .

الموضوع : الجغرافيا : روسيا المعطيات العامة والقوة الاقتصادية :

كان لتفكك الاتحاد السوفيتي واختفائه سنة 1991 بداية لظهور جمهوريات مستقلة ارتبطت ببعضها البعض مؤقتا في إطار ما عرف برابطة البلدان المستقلة وتعتبر روسيا أهم جمهوريات الاتحاد السوفيتي المنهار إذ ورثت عنه ما يقارب 76% من مساحته الجغرافية وحوالي 50% من سكانه وهي اليوم أكبر بلد في العالم من حيث الرقعة الجغرافية وتعد الجسر الرابط بين أوروبا وآسيا كما تتوفر علي موارد وطاقات هائلة . ماهي الخصائص الطبيعية ؟ وماهي الخصائص البشرية ؟ وما هو النهج الاقتصادي الذي أعتبر مصدر قوة الاقتصاد ؟

1- الخصائص الطبيعية : تقع روسيا في أقصى شمال آسيا وشرق أوروبا يحدها شمالا المتجمد الشمالي وجمهوريات البلطيق الثلاث (استونيا , لتوانيا , ليتوانيا) وغربا روسيا البيضاء وأكرانيا وجورجيا وبحر قزوين وجنوبا كازاخستان والصين ومنغوليا وشرقا المحيط الهادي وتمتد بين دائرتي عرض 43-82 شمالا وخطي طول 28-170 شرقا وغربا تصل مساحتها 17075400 كلم² تمتد البلاد من الشمال نحو الجنوب مسافة 5000 كلم أما شرقا وغربا فيناهز 10000 كلم وبساحل يصل طوله إلي 37653 كلم يقع معظمها في الجزء الآسيوي وتمثل جبال أورال الحد الفاصل بين روسيا الأوروبية والآسيوية وتتنوع المظاهر التضاريسية فهي تشمل السهول وهي الأهم في التشكيلات التضاريسية لقابليته للزراعة واحتوائها الثروة المعدنية بالإضافة إلي الهضاب والجبال أما مناخيا يهيمن المناخ البارد علي معظم أصقاع البلاد لموقع البلاد الفلكي ويشمل المناخ القطبي والقاري البارد والمعتدل المتوسطي وتجري علي أرض روسيا أنهار عديدة تتميز بالطول وغازارة المياه وصلاحيتها للملاحة بالإضافة إلي العديد من البحيرات وتشتهر البلاد بثرواتها النباتية الوفيرة وتنوع التربة الناتج عن التنوع المناخي .

2- الخصائص البشرية : تعد روسيا بلدا متعدد الأعراق فعلى أرضها يوجد 118 شعبا وقومية مختلفة لذا يصنف البعض البلاد بأنها فسيفساء أعراق ويشكل الروس أهم قومية في البلاد بالإضافة إلي التتار والأكرانيين والتشوفاش وقوميات أخرى كثيرة وتطرح التعددية العرقية بعض المشاكل كما هو حال الشيشان ويبلغ عدد سكان البلاد 144 مليون نسمة سنة 2017 أي بكثافة تقارب 8,4 ن/كلم² موزعين بشكل غير متساوي في المجال الجغرافي حيث يتركز السكان في الجزء الأوربي من روسيا خاصة في منطقة مثلث الخصب وتعد الكثافة السكانية ضعيفة مقارنة بالمساحة الشاسعة ويعد النمو الديموغرافي متراجعا حسب احصائيات بعد تفكك الاتحاد السوفيتي 1991-147 مليون نسمة وتظهر الاحصائيات الحالية سكان أقل مما كان الحال عليه مطلع التسعينات ويرجع ذلك إلي التحولات السياسية والاقتصادية التي اقترنت بقيام روسيا وما أثر علي تراجع معدلات الولادات من جهة وارتفاع معدلات الوفيات من جهة أخرى لسبب ترد الأوضاع المعيشية وضعف التغطية الصحية والهجرة بمختلف أنواعها ويظهر المجتمع جنسيا ارتفاع نسبة الاناث علي حساب الذكور وكثرة الفئة العمرية البالغة علي الشباب والشيوخ وسيادة القطاع الأول من حيث البنية المهنية للأهمية الزراعية وتعد روسيا بلدا حضريا من حيث الاستقرار الحضري والسياسات التي ركزت علي دفع السكان نحو ذلك .

3- القوة الاقتصادية : ظل النظام الاشتراكي الماركسي مهيمنا علي روسيا وما حولها من الكيانات المشكلة لما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي حتي أنهار هذا الأخير سنة 1991 مفسحا المجال لظهور نظام ليبرالي جديد سارت روسيا علي هديه منذ 1992 وتظهر الشواهد الروسية رغم ما شهدته من تحولات اقتصادية لم تتخلص تماما في الوقت الحاضر من آثار العهد الشيوعي القديم كما لم يحمل التحول الاقتصادي الجديد في طياته الرفاهية المنشودة لشعوب روسيا التي لا تزال تئن تحت وطأة الازمات الاقتصادية الدورية , وقد استند النظام علي مبادئ مثلت قوته ومنها : (التوجيه , الجماعة المركزية , التخطيط) وعلي أرض الواقع ترجمت هذه المبادئ من خلال السياسات التالية : (تدخل الدولة , القضاء علي الملكية الفردية , اعتماد تحديد الاهداف) في ميادين الإنتاج الفلاحي والصناعي وتطوير البنى التحتية الكبرى والتجهيزات وبعد 1991 وتنظيم الليبرالية الجديد الذي ظهرت ملامحه من خلال خصخصة النشاطات الاقتصادية وتخلي الدولة عن دورها في الحياة الاقتصادية والاعتماد علي التمويلات الاجنبية مما خلفه مشاكل جمة منها : التبعية للخارج علي مستوى التمويلات والتعامل مع الجيران من حيث الإنتاج وتعاقب الازمات وارتفاع معدلات البطالة وتراجع قيمة الروبل والتضخم ومشاكل أمنية أخلاقية , ومن إيجابيات التنظيم الاشتراكي السابق خدمة تطور الاقتصاد واعتبار الدولة مسؤولة كليا عن الاقتصاد ودم البطالة , قلل من معدلات التضخم ولكنه بالمقابل له سلبيات منها : قلل روح المبادرة , تخلف الفلاحة وعجزها عن مسايرة الحاجيات المتنامية للسكان .

الموضوع : الجغرافيا : الصين الشعبية والقوة الاقتصادية :

تطلق تسمية الصين الشعبية علي ذلك الكيان السياسي الذي ظهر مع نجح الثورة الماوية سنة 1949 ويمثل هذا الكيان مجالا جغرافيا متسعا كما يعد في الوقت الحاضر أكبر دولة في العالم من حيث الكم السكاني وتمثل المعطيات العامة للصين أساسا والتي تستند عليها النهضة الاقتصادية الحديثة التي شهدتها البلاد لكن بعض تلك المعطيات يشكل في الوقت نفسه تحديا يجب علي الصين رفعه أو التكيف معه إذا ما أرادت هذه البلاد الاستمرار في تطوير وتحديث بناها الاقتصادية .

1- الخصائص الطبيعية : تقع الصين في شرق آسيا بين دائرتي 18- 54 شمالا وخطي طول 74 – 134 شرقا وتشارك في

حدود برية طويلة (22117 كلم) مع دول كثيرة يحدها جنوبا الهند ونيبال وبنغان وبورما وفيتنام ولاوس ويحدها شرقا المحيط الهادي وكوريا الشمالية ويحدها شمالا منغوليا وشمال غرب طاجاكستان وكازخستان وروسيا ويحدها غربا أفغانستان وباكستان وتصل مساحة البلاد 9596960 كلم2 وهي أهم دولة من حيث المساحة بعد روسيا وكندا والولايات المتحدة ويهيمن الارتفاع علي تضاريس الصين تشغل الهضاب والجبال 60% من مساحتها الاجمالية وتمثل السهول والاحواض 20% من تلك المساحة والباقي تمثله التلال ومخاها لموقعها تتأثر بالمداري مع ظهور أقاليم معتدلة ومناخ الجنوب الصيني ومناخ الشمال المنشوري ومناخ الغرب وتنتمتع البلاد بموارد مائية هائلة تشمل الانهار والبحيرات والمياه الجوفية وبها ترببات خصبة .

2- الخصائص الطبيعية : عرفت الصين الاستقرار البشري منذ عهود موغلة في التاريخ البشري وقد استقرت اعراق مختلفة داخل

المجال الصيني وظل هذا المجال علي امتداد عشرات القرون مسرعا لتحركات بشرية واسعة النطاق مما صبغه وصبغة التنوع العرقي (147عرقا) وهي تمثل المرتبة الاولى عالميا من حيث عدد السكان 1373541278 نسمة لعام 2016 بكثافة سكانية تصل 147,2 ن/كلم2 ومن أكثر المناطق كثافة سكانية شنغهاي وبكين وتشونغشينغ وتوسط في مناطق ونقل أحيانا أخرى وقد مثل النمو الديموغرافي لسكان الصين هاجسا أقلق بال السياسة والمخططين منذ سبعينات القرن الماضي وبالمقابل اتخذت الحكومة اجراءات صارمة كالححد من النسل استندت على سياسة الطفل الواحد وكان له اثر ا هاما في مجال الحد من الولادات كما انخفض مؤشر الخصوبة غير أن ماضي الانفجار لا يزال يطبع ببصماته هزم الاعمار حيث تكثر فئة البالغين علي الشباب والشيوخ وترتفع نسبة الاناث علي الذكور ومهني سيادة القطاع الاول علي القطاعات الاخرى ونقل نسبة التحضر في البلاد للسياسة المتبعة للحد من ذلك ويشهد السكان حركة لها طابعها خاصة الخارجية .

3- القوة الاقتصادية : لم تحقق أمة من أمم العالم من التقدم الصناعي المذهل والتطور الاقتصادي السريع خلال القرن 20 ما حققته

الصين الشعبية خلال النصف الثاني من ذلك القرن فقد انتقل هذا البلد من وضعية القصر المثخن بجراح الحرب العالمية الثانية والمستنزف في قوته جراء سنوات الحروب الاهلية والفوضى الاقطاعية الي وضعية البلد المكافح في سبيل شق طريق بين الامم المتطورة اقتصاديا وثقافيا خلال السبعينات والثمانينات القرن الماضي ثم الي وضعية القوة الاقتصادية القوة الاقتصادية التي تحث الخطي حاليا للحاق بركب أقوى أمم العالم الصناعي وربما تطمح الي تجاوزها في المستقبل وقد مر التنظيم الاقتصادي الصيني بمحطات يمكن تلخيصها في ما يلي :

- مرحلة ما قبل الثورة الشيوعية 1949

- مرحل السيطرة الشيوعية

- مرحلة الانفتاح

وتتمثل قوة الاقتصاد الصيني من خلال ظهور الانماط الاقتصادية التالية :

- الاقتصاد الحكومي

- الاقتصاد الجماعي

- الاقتصاد الخاص

- الاقتصاد الفردي

- الاقتصاد المساهم

- اقتصاد الاستثمارات الاجنبية

- اقتصاد الاستثمار لهونغ كونغ وماكاو ونايوان.

الموضوع : الجغرافيا : الاتحاد الأوربي مسيرة الوحدة والقوة الاقتصادية :

الاتحاد الاوروبي منطقة دولية وليس اتحاد فيدراليا كالولايات المتحدة فهو شبه منظمة الامم المتحدة الامريكية كونه يتميز بنظام سياسي فريد من نوعه في العام له سوق اقتصادية واحدة (السوق الاوروبية المشتركة) وعملة موحدة (اليورو) , فيما ذا تتمثل قوته ؟ وماهي مراحل تكوينه ؟ وما هو البناء الهيكلي له؟ وما هي خصائصه المجالية والسكانية ؟ وماهي أهميته صناعيا ؟ وماهي أهم انجازاته ؟ وما هي مشاكله المطروحة ؟

لنتمتع بمقدار من السلطات والصلاحيات التي منحها دوله لمؤسسات لاتحاد المشتركة , لكن هذه الدول لم تصل في ذلك إلي تخليها عن سيادتها لمصلحة الاتحاد بل تنازلت عن بعض مصالحها بهدف تحقيق المصالح المشتركة في الاتحاد الذي يوفر لها القوة والتأثير اقتصاديا في العالم .

- * **مراحل الوحدة** : لقد كان انشاء الاتحاد الاوروبي ثمرة مراحل عديدة وبأتي تأسيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تحولت فيما بعد إلى الاتحاد الاوروبي ضمن السياق التاريخي الرامي لإعادة تنظيم الدول الرأسمالية خلال الحرب الباردة وقد مرت فكرة الاتحاد الاوروبي بالمراحل التالية: - البنيليكس : هي اتحاد جمركي اقتصادي (1944-1948) هولندا بلجيكا ليكسمبورغ
- المجموعة الاوروبية للفحم والفلاد : 1951 ضمت بالإضافة إلى دول البنيليكس كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا ومنها إلى إنشاء المجلس الاوروبي 1952
- المجموعة الاوروبية للطاقة الذرية 1957
- المجموعة الاوروبية الاقتصادية 1957 : وإثر انضمام كل من المملكة المتحدة وإيرلندا والدنمارك 1973 ثم اليونان 1981 فالبرتغال والاسبان 1986 باتت عدد أعضائها 12 بلدا وفي 1995 انضمت السويد والنمسا ليمتد الاتحاد الاوروبي نحو دول أوروبا الشرقية 2004 وتعتبر العاصمة البلجيكية بروكسل مقرا دائما للأمانة العامة والمفوضية الاوروبية ومن مدينة اسراسبورغ الفرنسية مقرا لبرلمانه ويضم حاليا 27 دولة .
- * **الهيئات** : يقوم البناء الوحدوي الاوروبي علي وجود عدة مؤسسات تمتلك صلاحيات مختلفة وهي مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات , المجلس الوزاري , المفوضية الاوروبية , البرلمان الاوروبي , المؤسسات المالية .
- * **المجال والسكان** : يمتد حاليا الاتحاد الاوروبي علي مساحة جغرافية تصل إلى 4324782 كلم2 ممثلة ما يقارب 44% من مساحة أوروبا ويطبعه التنوع الواضح في التضاريس والتنوع المناخي والتربة الخصبة والغطاء النباتي وموارد مائية متنوعة كلها مجتمعة تمثل موارد طبيعية هامة للعديد من بلدان الاتحاد الاوروبي , أما السكان فيقدرون ب 511,8 مليون نسمة بكثافة سكانية تقارب 116ن/كلم2 يطبعهم التنوع العرقي والثقافي وتوزيع فعلي يتركز في السواحل الاطلسية والمتوسطية وضياف الانهار وداخل المناطق الصناعية , ولسياسة الحد من النسل يعتبر النمو الديمغرافي ضعيف وتظهر المعطيات ارتفاع الاناث علي الذكور وهما ناضجا وسيادة القطاع الاول وبهجرة دائمة بشتى أنواعها وأن نسبة 80% من السكان داخل المدن (الحضر)
- * **الصناعة** : إذا كان الاتحاد يعد عملاقا صناعيا فإن ذلك يعود بالدرجة الاولى إلى ماضيه التاريخي الحافل بالتطور الصناعي والتقني من جهة وإلى موارده الداخلية رغم تناقضها المضطرد من جهة أخرى وتشمل : الحديد و البوكسايت واليوتاس والفحم والبتترول والغاز الطبيعي والطاقة الذرية مما أدى إلى ديناميكية النشاطات الصناعية وتنوعها ومن أكثرها حيوية صناعات الحديد والصلب والسدود والكهرمائية والالمنيوم والصناعات الكيماوية ومواد التجهيز كما أن صناعة السيارات في أوروبا من أكثر الصناعات تطورا في العالم .
- * **الانجازات** : حقق الاتحاد إنجازات هامة في العديد من القطاعات نذكر منها : القضاء علي الحواجز الجمركية , السوق الزراعية المشتركة (أوروبا الخضراء) , الاندماج , السياسة النقدية المشتركة , خلق شبه تجارية واسعة النطاق .
- * **المشاكل** : يعاني الاتحاد الاوروبي رغم ما حققه من إنجازات من صعوبات فلاحية والتبعية الصناعية للأسواق العالمية وخاصة في مجال مصادر الطاق والمواد الاولية المعدنية , كما يعاني من مشكلة المنافسة الاجنبية وضغط الشبخوخة السكانية وتراجع اليد العاملة الاوروبية هذا فضلا عن التحديات المرتبطة بالهجرة والنزعة القطرية الضيقة والفشل سياسيا .